

32) التعليق على تفسير توفيق الرحمن في دروس القرآن تعليق

الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث والعشرون من مجالس القراءة في تفسير توفيق الرحمن في دروس القرآن للشيخ فيصل المبارك رحمه الله - [00:00:00](#) ونحن في ليلة السابع والعشرين من رمضان عام ستة وثلاثين واربع مئة والـف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم والقراءة حيث توقفنا من تفسير سورة نوح فعلى بركة الله نبدأ - [00:00:18](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فغفر الله لشيخنا وللحاضرين اجمعين. امين قال الشيخ رحمه الله تعالى سورة وهي مكية وهي ثمان وعشرون اية هل قتالت قوله ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه قال ارسل الله المرسلين - [00:00:33](#)

بان يعبد الله وحده وان تتقى محارمه وان يطاع امره وعن مجاهده في قول الله الى اجل مسمى. قال ما قد ما قد خط من الاجر فاذا جاء اجل الله لا يؤخر الطالب الكثير يقول تعالى نوح عليه السلام انه ارسله الى قومه امرا لهم ان ينذرهم بأس الله قبل حلوله بهم فان تابوا - [00:00:53](#)

ورفع عنهم ولهذا قال ان انتقامك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم. قال يا قومي اني لكم نذير مبين يبين النذارة ظاهر الامر واضح وان يعبد الله واتقوا ويتركوا محارمه واجتنبوا واجتنبوا ماآثمهم واطيعوا لي فيما امر امركم به ونهاكم عنه يغفر لكم ذنوبكم يغفر لكم من ذنوبكم اي اذا - [00:01:13](#)

امركم به وصدقتم ما اقول السنت به اليكم غفر الله لكم ذنوبكم ويأخذكم الى اجل مسمى. ان يمدوا في اعمالكم ويضاعكم العذاب ان نادر الله لجال يؤخر لو كنتم تعلمون يبادروا بالطاعة قبل حلو النعمة انتهى ملخصا. يعني في الاية دلالة على ان الاجل - [00:01:33](#)

هناك اجل مرتب على سبب ان فعل كذا يكون اجله الى كذا ان لم يفعل كذا يكون اجله الى كذا هذا موجود لكن الله يعلم اي الاجلين يختاره العبد نعم - [00:01:53](#)

عن قتلة قوله فلم يزدتهم دعائي الا فرارا قال بلغنا انهم كانوا يذهب الرجل بابنه الى نوح فيقول لابنه احذر هذا لا يغوينك فاراني قد ذهب بي ابي وانا مثلك فهزني كما حذرتك. وقال ابن زيد في قوله جاءوا اصابعهم في اذانهم لان لا يسمعوا كلام نوح عليه السلام. واصرروا مصر - [00:02:09](#)

على الشر والكفر ومداد قوله ثم اني دعوتهم جهار قال جهار الكلام يعلن به ثمانى اعلنت له قال صحصحت واسررت لهم اسراراً قال فيما وبينني وبينهم وعن قتالة في قومه ثم اني دعوتهم جهارا الى قوله ويجعل لكم انهارا وقد رأى نوح قوما تجرعت على قوم حرصا على الدنيا فقال - [00:02:29](#)

واهله الى طاعة الله فان فيها تركوا الدنيا والاخرة. وعن مجاهد ما لكم لا ترضون الا وقر. قالت ولله عظمة وقالوا ابن عباس ما لكم لا الله حق عظمته. وقال ابن زيد وقال الطاعات طورا نطفة وطورا علقا وطورا عظاما. ثم كسى العظام - [00:02:49](#)

خلقا اخر انبت به الشعر وتبارك الله واحسن الخالقين وكل هذا مما ينبه به نوح عليه السلام على قدرة الله وعظمته في خلق السماوات ونعمه عليه فيما جعله من المنافع السماوية - [00:03:09](#)

والارضية فهو الخالق الرازق جعل السماء بنا والعظم هذا واوسع على خلقه من رزقه. فهو الذي يحب ان يعبد ويوحد ولا يشرك به احد لانه لا له ولا عدي له ولا ند ولا كفى ولا صاحبة ولا ولد ولا وزير ولا مشير بل هو العلي الكبير. الذي في تفسير ابن كثير فهو الذي يجب ان يعبد - 00:03:25

نعم قال وهو يقال نوح ربه انهم عصوني يعني لم يجيبوا دعوتي واتبعوا من لم يزدده ماله وولده الا خسارا يعني تبع السفلة والفقراء والقادة والرؤساء الذين لم يجدهم المال والولد الا ظلالا في الدنيا وعقوبة في الآخرة. ومكر الكبراء كبيرا عظيما. قال ابن عباس قالوا قولوا عظيما. وقال الضحاك ابتغوا على طاعة - 00:03:46

والله وكذبوا رسلا. وقال ترون الهتك من ولا تدرن ود ولا سمعا ولا يغوث ويعمق ونصرا. قال محمد ابن قيس كانوا صالحين من بني ادم يقتدون به فلما ماتوا قال اصابوا الذين كانوا يقتدون بهم لو صورناهم كان اشفق لنا الى العباد - 00:04:09

اذا ذكرناه فصوروه فلما ماتوا وجاء اخرون دب اليهم ابليس فقال انما كانوا يعبدونه وبهم يسقون المطر فعبدوهم وعن قتاة لا تدرن الهتك من ولا قال كان ود لهذا الحي من كلب وكانت وكان يغوص - 00:04:26

يا لطيف لبني لطيف من مراد من جر. وكان يعوق لهمدان وكان سن ذي تلحاح حمير كانت الهة نعبدها قوم نوح ثم اعبدت العرب بعد ذلك. دفنها الطوفان والضمها التراب فالتزمت حتى اخرج - 00:04:46

الشیطان يشرك العرب. قالوا ابن كثير قوله تعالى الاصنام التي اتخذوها ضلوا بها اضلوا بها خيرا كثيرا فانه استمرت عبادتها في القرون نزلنا الى هذا في العرب والعجم وسائر صدور بني ادم. وقد قال الخليل عليه السلام في دعائه وجنبه وبنيه ان نعبد الاصنام انهن اضلن كثيرا من - 00:05:06

الناس وقوله ولا تزد الظالمين الا ضلال دعاء منه على قومه لتمردهم وكفرهم وعباده فدعا موسى على فرعون وملئه في قوله ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. وقد استجاب الله لكل من النبيين في قومه واغرق قومه لتكذيبه بما جاءهم به - 00:05:26

عن سفیان قوله مما خطيئاتهم غرقوا وعقدت في قوله رب لا تجعل الارض من الكافرين حتى اتي الوحي من السماء انه لن يؤمن بقومك الا وقد امن فعند ذلك دعا عليهم نبي الله نوح فقال رب لا تجعل الارض من الكافرين الديار انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجر الكفارة - 00:05:46

دعوة عامة فقال رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا. قال مجاهد الا خسارا هذا فيه دلالة ان والدي نوح كانا مؤمنين - 00:06:06

وفيه دلالة ان نوح عليه السلام صبر على قومه صبورا عظيما ما دعا عليهم الا بعد ان اوحى الله اليه انه لن يؤمن احد نعم ينعل دين ابائهم ادم نعم - 00:06:20

وعن عبيد بن عومة ان الليسي انه كان يحدث انه بلغه انه كانوا يبطشون به يعني قوم نوح فيخلقونه حتى يخشى عليه فاذا فقالوا اللهم اغفر لقومي فان لا يعلمون حتى اذا تماردوا في معصية وعظمت في الارض منهم الخطيئة. وتناول عليه عليهم الشهر واشتد عليهم عليه منهم البلاء وانتظر النجل بعد - 00:06:42

اخبث من قبل الذي قبله حتى ان الاخر منهم ليقول قد كان هذا مع ابي الى ومعداتنا هكذا بدل هنا. لا يقبلون منه اول شيء حتى شكى ذلك من امرهم نوح الى الله تعالى كما قص الله علينا في كتابه ربياني دعوت قومي ليل ونهار فلم يجدوا دعائي الا فرارا الى اخر القصة - 00:07:02

حتى قال القصة فلما شك ذلك منه فلما كذلك منهم نوح الى الله واستنصروا عليه اوحى الله اليك بعيننا وحيننا ولا تخاطبني في الذين ظلموا اي بعد اليوم انهم مغرورون فاقبل نوح على عمل - 00:07:22

ونهى عن قوله وجعل يقطع الخشب ويضرب الحديد ويهيئ عدة الفلك من القارئ وغيره مما لا يصلحه الا هو وجعل قومه يمرون به وهو في ذلك من عمله فيسألون به ويستهنئون به فيقول ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه

عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم - 00:07:42

قالوا يقولون له فيما بلغني يا نوح قد صدت نجار بعد النبوة قال واعقم الله ارحام النساء فلا يولد لهم ولد قال ويزعم اهل التوراة ان الله امره ان يصنع - 00:08:02

من خشب الساد وان يصنعوا ازوره وان يضيء وان يطليه بالقارئ من داخله وخالده وان يجعل طوله ثمانين ذراعا ويجعله ثلاثة سبل ووسطا وعلوا. وان يجعل فيه قوة ففعل نوح كما امره الله حتى يفرغ منه وقد عهد الله اليه اذا جاء امر او فاردت النور - 00:08:12

من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن. وما امن معه الا قليل. رواه ابن جرير عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله احدا من قوم نوح لرحمهم وصبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نوح مكث بقوم من الف سنة الا خمسين عام يدعوهم الى الله. حتى كان اخر حتى كان - 00:08:32

اخر زماني غرت شجرة فعظمت وزهبت كل ملابس فقطعت ثم جاء لا يعمل سفينته ويسخرون منه ويقولون يعمل سفينة في البر كيف تجري يعمل في البر فكيف تدري؟ فيقول سوف تعلمون فلما فرغ منها فاردت النور وكثر الماء في السكك خشية والصبي عليه وكانت تحبه حبا شديدا. فخرجت - 00:08:52

حتى فلما بلغها الماء وخرجت حتى بلغت ثلثي الجبل فلما بلغ الماء حتى استويت على الجبل فلما بلغناه رقبته رفعت بين يديها حتى الماء فلن فلو فلو رحم الله منه احدا لرحم ام الصبي والله اعلم. هذا فيه دلالة ان الله جل وعلا اذا غضب على الكفار - 00:09:12

فان اولادهم يكونون تبعاء لهم في العذاب ثم يحاسبهم الله كيف شاء يوم القيامة نوح عليه الصلاة والسلام ومن قبله الى ادم عشرة قرون كلهم كانوا على التوحيد وكان والدي نوح من المسلمين نعم - 00:09:32

نعم بعد اخبار قطعنا لابد ان تستيقن بهذا كما جاء عن قتادة وسفيان والله ما دعا عليهم حتى اتاها الوحي من السماء وحتى من الناحية العقلية اللي صبر تسع مئة وخمسين سنة ما الذي يمنعه ان يصدر بعد - 00:09:53

نعم ماشي اذا جاء امرنا وفار التنور ايه هنا فحم الناقة قلنا قل نحمل فيها طلوعوا الاية قل نحمل نعم بسم الله فلما فرغنا فلما فرغنا قال رحمه الله تعالى سورة الجن مكية وهي ثمان وعشرون اية. قال ابن عباس طرد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من اصحاب عاميتين الى سوق عكاظ وقد حيل بين - 00:10:09

شياطين وبين خمر السماء وارسلت عليهم الشهوة فقالوا ما حال بينكم وبين خول السماء الا شيء قد حدث فانطلقوا فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حدث؟ قال في الطلب يضربون مشارق الارض ومغاربها يبتغون ما هذا الذي حال بينهم وبين خبر السماء فانطلق النفر الذين توجهوا نحو الدهامة الى رسول الله صلى الله عليه عليه - 00:10:55

بسبب نخلة وهو عابد الى سوق عكاظ. وهو يصلي من اصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينك وبين خبر السماء قال فهناك حين ندعوا الى قومهم قالوا يا قوم انا سمعنا قرآن منزلا انا قالوا يا قوم انا سمعنا قرآن عجايب يهدي الى الرشd فمن بي ولم يشرك برينا احدا قال - 00:11:14

انزل الله الى نبيه صلى الله عليه وسلم قل احبي انه استمع غفر من الجن. وانما اوحى اليه قوم الجن وقال الضحاك بقول الله اوحى الي انه استمع هو قول الله وان صلنا اليك نفرا من الجن. وعلم ابن عباس في قوله وانه تعالى جد ربنا يقول فعله وامره وقدرته مع المجاهدين في قوله - 00:11:34

تعالى جد ربنا قال جلال ربنا قال الحسن الغنى ربنا وعبد الجاهد ايضا قال ذكره وقال سعيد ابن جببر تعالى ربنا قال لو جد الرجل عظم ومنه قول انس كان الرجل اذا قرأ البقرة وال عمران جد فينا اي عظم قدره وانه وانه - 00:11:54

كان يقول سبيلنا قال بغيرنا على الله شطط كذبا وعدوانه ووصفه بالشريك والولد وانا ظننا ان من تقول انس والجن مع الله كذبا. قال وحسبنا ان ليس على الله على الكذب على الله في نسبة صاحبة والولد اليه. وعن معمر قال اتى يا قتات انه - 00:12:14

كان يقول سبيلنا على الله شططا وانا ظننا ان لن تقول انس والجن على الله كذبا فقال عصاه الله. فقال عصاه الله شبيهه والله سبيه الجن كما عصاه سبيل الانس وعن الحسد في قوله وانه كان رجال يسيئون برجال من الجن فزادوه. قال كان الرجل منهم اذا نزل

الوادي فمات - 00:12:34

قال اعوذ بعزیز هذا الوادي من شر سفهاء قومي. فزاده فقال ابن زيد خوفا قال قتالت قال الله فزاد امرأة قال اثما وازدادت الجن بعد ذلك جرأة وانه ظنوا كما ظننتم ان يبعث الله احدا بعد موته قال كبروا ظن كفار الجن كما ظن كثرة الانس ان يبعث الله رسولا واما لبسنا السماء فوجدنا - 00:12:54

انها بليت حرسا شديدا وشهبا. قال سعيد الجبير كانت الادلة تستمع فلما رجع فلما رجعوا قالوا ان هذا الذي حدث في السماء لشيء حدث قالوا فذهبوا يطلبون حتى رأوا النبي صلى الله عليه وسلم خالدا كان يصلي باصحاب الفجر فذهبوا الى قومهم منذرين قالوا لزيد في قوله وانا لبسنا السماء فوجدناها - 00:13:17

حتى بلغها من يستمعنا فلما وجدوا ذلك رجعوا الى ابليس فقالوا منها من بسام قال له بان السماء لم تحرص قط الا على احد امرين اما لعذاب يريد الله ان ينزله على اهل الارض بغتة واما نبي مرشد مصلح. قال فذلك قول الله - 00:13:37 وانا لا ندري ما اراد بهم ربهم رشدا وان منا مصلحون ومنا دون ذلك كنا طرائقا جدادا. قال ابن عباس اهوا اشد منا المسلم ومنا المشرك قال قتادة هواء مختلفة وانا ظننا ان نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا. قال - 00:13:57 لن نعجز الله في الارض الى النفوذ وان اراد بنا امرا ولن نعجزه هربا ان طلبنا نعم لا لا في يوم ان اوحى الله الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:17

مو في المولد النبوي لحيثما ولد النبي صلى الله عليه وسلم آآ زادت الحراسة في السماء ثم بدأت الشهب اه ترمي ثم بدأت الشهب ترمي بعد ذلك شو كانت ترمي اول لكن الرماية اشتدت وزادت - 00:14:37 نعم رجعوا رجعوا فلما رجع نعم قال قوله تعالى وانا سمعنا وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا. قال ابن عباس لا يخاف نقصا من حسناته - 00:14:59

ولا زيادة في سيئاته واما منا يصيبنا ومنا القاسطون قالوا عادلون للحق الذين جعلوا لله ندا فمن اسلم فاولئك تحرر شدا تربوية ان قصدوا طريق الحق وتوفوه واما القاسطون الذين كفروا فكانوا لجهنم حطبا كانوا وقود النار يوم القيامة قال ثم رجع الى - 00:15:22

فلمن كتب قال وانه استقام على طريقته قال وجاهل طريقة الاسلام لاسقيناهما قال نافعا كثيرا لاعطيناه مالا كثيرا ليفتنه قال نبتي وقال عمر رضي الله تعالى عنه اينما كان الماء كان المال واينما كان المال كانت الفتنة ومن يعرض عن ذكر ربه يشق على - 00:15:42 قال ابن عباس شاقا وقال قد هادت عذابا لا راحة في عن ابن عباس عذاب صعد قال الجبل في جهنم وعن قتادة قوله وان المساجد لله لا تدعو مع الله احدا كانت اليهود والنصارى اذا دخلوا كنائس وبيعه واشركوا بالله فامر الله نبيه ان يوحد الله وحده. قال ابن جرير يقول تعالى - 00:16:02

النبي محمد صلى الله عليه وسلم يقول اوحى الي انه استمع نهر من الجن وان المسعد لله فلا تدعوا ايها الناس مع الله احدا ولا تشركوا به فيها شيئا ولا - 00:16:22

افردوا له التوحيد واخلصوا له العبادة عن قتادة وانه لما قام عبد الله يدعوا كانوا يكونون عليه لبدأ قال تلبدت الانس والجن على هذا من امر يقضي ضيوف بالله لا يصوعه ويمضيه ويسره على مناوئه. قال الحسن لما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اله الا الله ويدعو الناس الى - 00:16:32

ان كانت الارض تكون عليه جميعا. قال ابن عباس اذهب. قال العوفي عن ابن عباس سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يركبونه لما سمعوه لما سمعوه يتلو القرآن واهتنوا منه فلم يعلم بهم حتى اتى حتى اتاه الرسول فجعل يقرئه - 00:16:52 اليه انه استمع نفر من الجن يستمعون القرآن كادوا يعني الجن يكونون عليه لبدأ يذكر بعضهم بعضا يلتحمون حرصا على استماع القرآن قالوا ما حدث العسقلاني والمعهم لا ان الجنة زاحموا على النبي صلى الله عليه وسلم لم يستمعوا القرآن وهو المعتمد انتهى. وهو وهذا فيه دلالة - 00:17:12

ان الجن يستمعون القرآن حتى من من الرجال من الناس ايضا الصالحين من الصالحين فيه دلالة ان الجن ايضا يجتمعون حضور الحلق والدرس والدروس نعم قال وقوله قل انما يدعوا ربي ولا اشرك به احدا قال له الرسول صلى الله عليه وسلم ما اذاه وخالفوه وكذبوه وتظاهروا عليه ليبطلوا ما جاء به من الحق واتبعوا على عداوة - [00:17:32](#)

وانما ادعوا ربي اينما اعبد ربي وحده لا شريك له واستجير به واتوكل عليه ولا اشرك به احدا وقوله تعالى قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشد فانما انا بشر مثلكم يوحى الي. وعبد من عباد الله ليس لي من الامر شيء في هدايتكم ولا غوايتكم. بل المرجع في ذلك كله الى الله - [00:18:00](#)

عز وجل ثم اخبر عن نفسه ايضا انه لن يجيره من الله احد اي لو عصيته فانه لن يقدر احدا على انقاذه من عذابه. ولنجد من دونه احدا قال مجاهد بل جاء معقتا الا بلاغا من الله ورسالاته وذلك الذي املك بلاغا من الله ورسالاته. ومن يعص الله ورسوله فان له نار - [00:18:20](#)

جهنم خالدين فيها ابدًا حتى اذا رأوا ما يعدونها سيعلمون ونضعف ناصرا واقل عددا قالوا بكثير اي حتى اذا رأى المشركون هؤلاء المشركون بالجن والانس ما يعدون يوم القيامة فسيعلمون يومئذ من اضعف ناصرا واقل عددهما من المؤمنون الموحدون لله تعالى اي بل المشركون لا ناصرا بالكلية وهم اقل عددا - [00:18:40](#)

من جنود الله عز وجل قال ابن كثير يقول تعالى امنوا الرسول صلى الله عليه وسلم ان يقول للناس انه لا عمل له بوقت الساعة ولا يدري وقتها قريب ما تواعدون ام يجعل له ربي امدا مدة طويلة عالم الغيب فلا ينظر على غيبه احدا الا ما - [00:19:00](#)

التقوى بالرسول قال ابن عباس اذا اعلم الله سبحانه الرسل من غيب الموحّد فاعلم الله سبحانه الرسل من طيب الوحي اظهرهم عليهم ما اوحى اليه من غيره وما يحكم الله فانه لا يعلم ذلك غيره. وقال ابن زيد ينزل من غيبه ينزل بغيبه ما شاء عن الانبياء انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:20](#)

القرآن قال وحدثنا فيه بالغيب فيما يكون يوم القيامة عن الضحاك الا من ارتضى بالرسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رسدا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث اليه ملك اذا بعث اليه الملك بعث - [00:19:40](#)

ملائكة يحرسونه من بين يديه ومن خلفي ان يتشبه الشياطين على صورة الملك عن ابراهيم. وعن ابراهيم من بين يديه ومن خلفه رسدا قال يحفظونه من بين ايديهم ومن خلفهم قال ابن عباس ان هي معقبات من الملائكة يحفظون النبي صلى الله عليه وسلم من الشيطان حتى يتبين الذي ارسل - [00:19:56](#)

اليهم وذلك حين يقول يعلم ان قد ابغوا رسالات ربهم عن قتادة ليعلم ما قد بلغوا رسالات ربهم. ليعلم نبي الله ان الرسل قد ابغت لله وان الله حفظها ودفع ودفع عنها. قال الغوي اي ليعلم الرسول ان الملائكة تقدم له رسالات ربهم واحاط بما لديهم ان علم الله - [00:20:16](#)

عند مسلم لم يخفى عليه شيء واحصى كل شيء عددا قال ابن كثير ويحتمل ان يكون الضمير عائد الى الله عز وجل وهو قوم حكاه ابن جوزة في زاد المسيح - [00:20:36](#)

ويكون المعنى في ذلك انه يحفظ رسله بملائكته ليتمكنوا من اداء رسالاته ويحفظ ما ينزله اليهم من الوحي. ليعلم ان قد ابغ ربه ويكون ذلك كقوله تعالى واجعل القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ما ينقلب على عقبيه. وكقوله تعالى وليعلمن الله الذي - [00:20:46](#)

امنوا وليعلمن المنافقين لامثال ذلك من العلم بانه تعالى يعلم ان شاء الله قطعا لا محالة. ولهذا قال بعد هذا واحاط بما لديهم واحصى كل شيء هذا اللي قالوا ابن عباس احصى ما خلق وعرف عدد ما خلق لم يفته عنه شيء حتى مثاقب الذر والخلد. يعني قد يقول قائل طيب الجن مخلوقون من - [00:21:06](#)

النار فاذا روموا بالشهب هل يحترقون نجاب على هذا الاشكال بسؤال اخر. الانسان مخلوق من الطين اذا طربناه بطين يتعلم ولا ما يتعلم اذا يحترق الجن يحترقون بالشوب ويحترقون بالنار كما اخبر الله في القرآن انهم سيحترقون في - [00:21:26](#)

نعم الجن الشياطين ترى الملائكة الظاهر من النصوص انها ترى بدليل ان بقصة غزوة بدر قال اني ارى ما لا ترى نعم مم ليستمعوا احد القولين ركب بعضهم على بعض لكي يصدوا كلام النبي صلى الله عليه وسلم فلا يسمعه غيرهم - [00:21:51](#)

اذا المقصود عكسي وهو منع الناس من استماع القرآن فلم يستطيعوا وهذا قول ضعيف التفسير. التفسير الثاني لبدا اي بمعنى انه ركب بعضهم بعضا يجتمعون الى القرآن من حبههم له ومن ايمانهم وخضوعهم. مثل طلاب العلم يتزاحمون الاستماع - [00:22:34](#)

نعم سورة المزمل مكية وهي عشرون اية عن قتالة يا ايها المزمل المتزمل فيزياء عن ابن عباس قولوا قم الليل الا قليلا نصفه وانقص منه قليلا او زد عليه القرآن توتيلا فامر الله نبيا والمؤمنين بقيام الليل الا قليلا. فشق ذلك على المؤمنين ثم خفف عنهم برحب به. ثم خفف عنهم برحمته - [00:22:56](#)

وانزل الله بعد هذا علما سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون بفضل الله الى قوله فافراوا ما تيسر منه. فوسع الله له الحمد ولم يضيع كلمة عن ابن عباس قال لما نزلت هو الاول كانوا يقومون نحو من قيامهم في شهر رمضان وكان بين اولها واخرها نحو السنة نحو من سنة - [00:23:19](#)

عن مجاهد في قول الله ورتل القرآن ترتيلا قال ترصد لي ترسلا قال ابن عباس بينه بيانا عن الحسن في قوله انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً قال العمل قال قتادة ثمين والله فرائضه وحدوده عنها نبينا النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوحى اليه وهو على ناقته وضعت - [00:23:39](#)

وضعت جرائنها فما تستطيع ان تحرك حتى يسرى حتى يسوى عنه. قال ابن زيد هو الله ثقيل مبارك للقرآن كما ثقل في الدنيا في الموازين يوم القيامة عن مجاهد ان ناشئة الليل قال اذا قمت من الليل فهو ناشئة قال قزاز ما كان بعد العشاء فهو ناشئة قالت - [00:23:59](#)

ليست القيام بعد النوم قال ابن زيد في قول الله تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطئاً قال ان المصلي ان مصلي الليل القائم بالليل اشد وطأ طمأنينة افرغ له قلباً واقوم واقوم قيل قال اقوم قراءة لفراغة لفراغه من الدنيا - [00:24:19](#)

ان لك في النهار سبحا طبعقان حوائجك واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلاً قال ابن عباس اخلص له اخلاصاً طلقتان فاخلص له العبادة والدعوة قال الحسن ابطل نفسك واجتهد. رب نعم - [00:24:37](#)

لكن ناشئة الليل هي اشد صحيح استدلال صحيح نعم رب المجال كان اه يعني اذكر والذي رحمه الله كان ما يدرس في الليل ابدًا يقول للمذاكرة النهار للمدارس للتدريس يجلس من صلاة الفجر والطلاب بالتناوب يقرأون عليه لا - [00:25:01](#)

قبيل اذان الظهر ثم يذهب ويتوظأ هذه حالته نعم رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذة وكيل بامورك ففوضها اليه واصبر على ما يقولون واهجرهم اجرا جميلاً قال ابن كثير - [00:25:26](#)

قوله تعالى امر رسوله بالصبر على ما يقول ومن كذبهم من سفهاء قومه وان يهجرهم هدرًا جميلاً هو الذي لا عتاب معه ثم قال متوعدا له وذو المكذبين انه للنعمة ومهلهم قليلاً الايدان والمكذبين والمترفين اصحاب الاموال فانهم على الطاعة افضل من غيرهم. وهم يطالبون من الحقوق بما ليس عند غيرهم - [00:25:44](#)

كما قال تعالى متع قليلاً ثم نضطرهم الى عذاب غليظ. عن قتادة ان لدينا ان كان قال قيوداً وجحيماً وطعاماً هذا غصته قال ابن عباس شرك يأخذ بالحق يأخذ بالحق فلا يدخل ولا يخرج وعذاباً اليماً - [00:26:04](#)

يوم تغدو في الارض والجبال وكانت الجبال كثيفاً مهيلاً قال ابن عباس الكثير المهين الرمل السائل قال ابن كثيرين تصوير ككثمان الرمل بعدما كانت حجارة صماء ثم انها تنسب نسفاً فلا يبقى منها شيء الا ذهب حتى يصير الارض قعقاعاً صبصبا لا ترى فيها عوجاً ولا امتاب - [00:26:24](#)

قالوا الكثير ثم قال تعالى مخاطباً للكفار مكث والمراد سائر الناس انا ارسلنا اليكم رسولا شاهداً عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون رسولا اخذناه واخذنا ابينا قال قتادة شديدة فكيف تتقون ان كفرتم يوم يجعل الولدان شيباً؟ يقول كيف تتقون يوماً؟ وانتم قد كفرتم به ولا تصدقون به. قال الضحاك في قوله - [00:26:43](#)

يوم يجعل بلدان شيبا كان مسودا يقول اذا كان يوم القيامة دعا ربنا الملك وادم فيقول يا ادم طوف ابعث بعث النار فيقول ادم اي ربي لا الا ما علمته فيقول الله له اخرج من كل الف تسعمائة تسعمائة وتسعة وتسعين فيساوون الى النار السودا المقرنين زقا -

00:27:03

الحين فيشيب هنالك كل وليد. قال ذلك اليوم فقال السماء مغفرتهم بهم متشقق لنزول الملائكة به اي بذلك بذاك المكان كان وعده مفعول ان هذه تذكرتها من شاء اتخذ الى ربه سبيلا قال قتات بطاعة الله. قال البغوي ان هذه هي ايات - 00:27:23
تذكرة تذكير موعظة اخذ الى ربه سبيلا بالايمان والطاعة. قال ان ربك يعلم انك تقوم اقل من ثلثي الليل وطائفة من الذين معك يعني المؤمنين وكانوا يقومون معه والله يقدر الليل والنهار قال عطاء يريد لا يفوته لا يفوته - 00:27:43

وما تفعلون انه يعلم قدير الليل والنهار فيعلم القدر الذي تقومون من الليل. علم ان لن تحصوا. قال الحسن قاموا حتى انتفخت اقدامهم نزل عليه ما لم تحصوه ولن تطبقوا فتاب عليكم فاقروا ما تيسر من القرآن يعني في الصلاة. علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضله - 00:28:03

ايها اخرون يقاتلون في سبيل الله قال قتاد ثم انبئنا بخصة ثم بالخصال علما سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون بفضل الله يقاتلون في سبيل الله فاقروا ما تيسر منه. فان الله اكثر من القيام في اول هذه السورة وقام نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا حتى انتفخت اقدامهم وامسوا - 00:28:23

الله خاتمة اثني عشر شهرا في السماء. ثم انزل التخفيف في اخرها فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وفريضتان واجبتان رخصة لاحد فيهما فاتوهما الى الله تعالى ذكره - 00:28:43

واقرضوا الله قبضا حسنا. قال ابن زيد قرض النوافل سوى الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله وخيرا. قالوا تجدوا ثوابه في الآخرة وفي الآخرة بافضل مما اعطيتم واعظم اجرا. اعظم اجرا من الذي اخذتم ولم تقدموا ثم ساق بسنده عن حارث بن سويد. قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه - 00:28:59

عليه وسلم ايكم ما له احب اليه من مال والده؟ قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ما له احب اليه من مال والده قال اعلمو ما تقولون قالوا مانعا له الا ذلك يا رسول الله قال ما منكم رجل الا مال والارثه احب اليه من مالي قال كيف ذلك يا رسول الله؟ قال انما مال احدكم - 00:29:19

ما قدموا ماثوارس ما اخروا قوله تعالى واستغفروا الله لاي لذنوبكم ان الله غفور رحيم في الصحيحين وغيرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل الله تبارك وتعالى في كل ليلة الى السماء الدنيا حين - 00:29:39

وثلاث الليل الاخر فيقولها الانسان فاعطيت فاعطيت هل من داع فاستعجيه هل من مستغفر فاغفر له وراح رسول الله اذا رأيته رقت قلوبنا وكنا من اهل الآخرة. واذا فارقتنا اعجبتنا الدنيا وشمنا النساء والاولاد فقالوا لو انكم تكونون على كل حال على حال -

00:29:55

التي كنتم عليها عندي اصابعكم الملائكة باكفهم ولا زارتكم في بيوتكم ولو لم تذنبوا لجااء الله بقوم يذنبون كي يغفر لهم قل يا والله حدثنا عن الجنة ما بناؤها قال منة من ذهب ولبنة من فضة مسك فالانف وحصاؤها والياقوت - 00:30:15

التراب والزعفران من يدخلها ينعم لا يبأس ويخفو يخلد ولا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه سلاسة لا ترد الامام العادل والصائم حتى يفطر. ودعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقولها لها الرب عز - 00:30:35

وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين. الحديث هل من سائل فاعطيه؟ صلحها فاعطيته فاعطيه ولطالب العلم عليه ان يكون له ها درس في النهار وعليه ان يكون له ناشئة من الليل - 00:30:55

ومعنى الناشئ يعني قيام يقومه وينشئه بالذاكرة والقيام والصلاة والمدارسة. نعم ان لك في النهار سبحا يعني نافلة نعم ايش في ميلاطو هنا ملاطها المسك الاثر او الاظفر او الاظفر. نعم - 00:31:14

من اهل العلم من يقول انه بقي فرضا في حق النبي صلى الله عليه وسلم نعم تستفيد من هذا التنوع ان الله عز وجل يرخص لنا ان

نفعل هذا وهذا - 00:31:45

سورة المدثر مكية وهي ست وخمسون آية عند أبي عبد الله رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي بين أنا امشي سمعت صوتا من - 00:32:09

فرفعت رأسي فإذا أنا من الملائك الذي جاءني بحراء جالس على كرسية بين السماء والفتاة اشتمله فرقا وجئت فقلت زملوني زملوني كيف دثروني فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها المدثر قم فانذر ربك فكبر الى قوله قال ثم تتابع الوحي عن فتادة قم فانذر ينزل - 00:32:19

كتاب الله وقائعه في الامم وشدة نعمته. وربك فكبر قال ومن جليل يقول تعالى ذكره ربك يا محمد فعظم عبادته والرغبة في حاجتك دون غيره من الالهة والانداد وثيابك فطهر فلقنتا يقول طهرها من المعاصي اي ابن عباس ثيابك فطهر قال من الائم ثم قال - 00:32:39

تلقي الثياب في كذا نقي نقي الثياب في كلام العرب عن مجاهد في قوله وثيابك فطهر قال عملك فاصلح قال مزني كمشركون لا يتطهرون فامروا ان يتطهروا ويظهروا الثياب عن المجاهدين قولهم تستكثروا. قال ابن عباس لا تعطي عطية تلتمس - 00:32:59 في افضل منها قال ضحاكهما ربوان حلال وحرام فاما الحلال فالهدايا واما الحرام فالربا. قال هي للنبي صلى الله عليه خاصة ولربك فاصبر قال وزيد حمل امرا عظيما محاربة العرب ثم العدل من بعد العرب في الله. عن مجاهدة فاذا نقر في الناقور - 00:33:19 قال اذا نفث في الصور فذلك يومئذ يوم عسير قال ابن عباس يقول شديد قال صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القبر قد التقم القبر؟ وحتى جبهة يستمع متى يظهر متى يؤمر وينفخ فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيف نقول؟ فقال تقولون حسبنا الله ونعم الوكيل على الله - 00:33:39

توكلنا على الله تعالى ذكره فذلك يومئذ يوم عسير فبين الله على من يقع على الكافرين غير يسير. نعم يا شيخ محمد لا هو روي هي روية من حيث الرواية روي بالشين وبالثاء - 00:33:59

فجأشت منه فرقا يعني الجشاء البكاء او فجئست يعني من الجثة يعني جلست على ركبتني منه فرقا يعني خوفا الذي اذكر ان

الروايتين موجودة نعم واظن الحافظ ابن حجر نبه على هذا في الفتح - 00:34:21

لو ترجعي للفتح اللي عندك نعم المجاهدين له ومن خلقت وحيدا قال نزلت في الوليد بن المغيرة قال قتاد اخرجته الله مبطن به وحيدا لا مال له ولا ولد فرزقه المال والولد - 00:34:40

والنساء وجعلت له مالا ممدودا وبنينا شهودا قال مجاهد كان من هو عشرة لا يغيبون. ومهدت له تمهيدا من المال وبلده. قال سفيان له ثم يطمع ان ازيد كلا قال رضي ثم يطمع يرجو ان ازيد يزيدهم مالا ولدا وتمهيدا كلا لا افعلا ولا ازيد. وقالوا فما زال - 00:34:55 بعد نزول هذه الآية بنقصان من ماله وولده حتى لكان ابن عباس قوله وانه كان لاية لعندي قال جحودا سارقه صعودا قال مجاهد مشقة من أنا من سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصعود جبل من نار يصعد فيه يصعد فيه سبعين خريفا ثم يهوي كذلك منه ابد الله - 00:35:15

الوليد بن المغيرة يسمى فيلسوف قريش وكان فعلا فيلسوفا ولم يسلم من اولاده الا الوليد ابن الوليد وكان قديم الاسلام رضي الله عنه وهو اخو خالد ثم خالد بن الوليد اسلم واما بقية اولاده فلم يسلموا - 00:35:35

نعم قوله أنا مفكر وقدر قال بغي وذلك ان الله تعالى ما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم تنزيل كتاب الله العزيز العليم الى قوله المصير قام النبي صلى الله عليه - 00:35:53

عليه وسلم في المسجد قريب منه يسمع قراءته. فلما فطن النبي صلى الله عليه وسلم لاستماعه لقراءته عاد اعادة قراءة انطلق الوليد حتى اتى مجلس قومي من بني مخزون فقال والله لقد سمعت من محمد الف الكلام ما هو من كلام الانس ولا من كلام الجن ان له لحلاوة وان - 00:36:06

علينا طلاوة وأنا اعلاه لمسلم وأنا اشفه لمغضب وانه يعلو وما يعلى ثم صار الى منزله فقالت قريش صبيا والله وليد والله لتصبيان

كلهم وكانوا يقال للوليد ريحانة قريش فقال ابو جهل يكفيكموه فانطلق فقعد الى جنب الوليد حزينا فقال هو الادماني - 00:36:26
قال وما يمنعي الا احزن وهذه قريش يجمعون لك نفقة يعينونك على كبر سنك ويزعمون انك زينت كلام محمد صلى الله عليه وسلم
وانك تدخل على ابن ابي كبشة وابن ابي قحابة لتنال من فضل طعامه فغضب الوليد فقال الم تعلم قريش اني من اكثرهم مالا وولدا -
00:36:46

قال يشفع محمد واصحابه من الطعام فيكون له فضل ثم قام ابي جهل حتى اتى مجلس قومي فقال لو تزعمون ان محمدا مجنون
فهل رأيت يخلق يخلق قد قال اللهم لا قال تزعمون انه كائن فارثتموه قد تكاهن قالوا قالوا اللهم لا قال تزعمون انه شاعر - 00:37:06
ينطق بشيء قد قال اللهم لا قال تزعمون انه كذاب فهل جربتم عليه شيئا من الكذب؟ قالوا لا. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسمى الامير قبل قبل النبوة من صدقه قالت قريش للوليد فما هو؟ فتذكر في نفسه ثم نظر وعبس فقال ما هو الا ساحرا ما رأيتتموه
يفرق بين الرجل واهله - 00:37:26

ومواليه فهو ساحر وما يقوله سحر يؤثر فذلك قول الله عز وجل انه فيك وفي محمد والقرآن وقدر في نفسه ما لا يمكن ان يقول
محمد والقرآن فقتل لعن وقال الزهري عذب كيف قدر على على طريق التعجب والانكار والتوبيخ؟ ثم قتل كيف - 00:37:46
كرره للتأكيد ثم نظر في طلب ما يدفع من القرآن ويرده ثم عبس وبصر كلع وقطب وجهه فنظر بكراهية شديدة كالمتهم من متفكر
بالشيء ثم ادبر عن الايمان واستكبر تكبر حين دعي اليه الظاهر ليس كالمتهم - 00:38:06
كالمتهم المتفكر في شيء المهتم المتفكر نعم قال كالمتهم المتفكر في الشيء ثم ادبر عن ايمانه واستكبر تكبر حين دعي به فقال ان هذا
ما هذا الذي يقرأ محمد الا سحر موسى - 00:38:26

ويبكي عن السير وهو يبكي عن السحرة ان هذا الا قول البشر يعني يسارا وجبرا فهو يأثره على ما قال الله تعالى سادخله
سقم وسقط اسم من اسماء جهنم وما ادراك ما سقر لا تبقي ولا تذر قال ولا تبقي لهم لحما ولا تذر لهم عظما. قال مجاهد كلما احترق -
00:38:43

جددوا لواحة للبشر قال ابن عباس تحلق بشرة الانسان قال ابن زيد النار تغير الوانهم عليها تسعة عشر قال ابن زيد خزنتها تسعة عشر.
هو نفسه قال لهم والله لقد سمعتم ورأيتهم كلام السحرة وما هو بكلام ساحر لكنه وجد ان هذه الكلمة الشنيعة - 00:39:03
اقرب شيء يمكن ان يكون له مسوغ فيه فتفلسف فيه نعم قال ابن عباس وغيره لما نزلت عليها تسعة عشر قال ابو جهل قريش
تكلتكم امهاتكم اسمع ابن ابي كبش ليخبر ان خزنة جهنم تسعة عشر وانتم الدهم ايه الشجعان - 00:39:23
فيعجز كل عشرة منكم ان يبطش بواحد من خزائن جهنم. قال اشد الجمحي انا اكفيكم منهم سبعة عشر قد فرئتم اثنين فاز الله عز
وجل وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب وايتاد الذين امنوا ايمانا -
00:39:39

قال ابن عباس وانها في التوراة والانجيل تسعة عشر فاراد الله ان يستيقن اهل الكتاب واذا الذين امنوا ايمانا. هذا بلاء شد الجمع
يذكر في كتب السير انه كان لا يصصره احد - 00:39:59

يعني لو اجتمع عليه عصبة من الرجال من عشر الى خمسة عشر رجل ما احد يستطيع ان يسرح ويذكرون في كتب التاريخ لكن
الاسانيد ضعيفة انه طلب من النبي صلى الله عليه وسلم مبارزة - 00:40:13
فبرزه فصصره ولم يسلم لكن هذا لم يثبت. نعم قال وقوله ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون قال منذرين ولا يشكوا اهل
التوراة والانجيل في الحقيقة ذلك والمؤمنون بالله من امة محمد صلى الله عليه وسلم وليقول - 00:40:27
الذين في قلوبهم مرض النفاق والكافرون بالله المشرك العرب. ماذا اراد الله بها مثلا؟ قال ابن زيد يقولون حين يخوفنا بهؤلاء تسعة
عشر كذلك قال له يا ايه كما اضل الله منك وعلل الخزانة وهدي من صدق. كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود
ربك الا ان قال وهذا جواب - 00:40:44
حين قال ما اما لمحمد اعوان الا تسعة عشر قال عطاء وما يعلم جنود ربك الا هو يعني ان الملائكة الذين خلقهم لتعذيب اهل النار لا

يعلم عدتهم الا الله. والمعنى ان تسعة عشر هم خزنة النار ولهم من الاعوان - 00:41:04

الجنود من الملائكة ما لا يعلمهم الا الله عز وجل. ثم رد على ذكر سقر فقال وما هي يعني النار الا ذكرى للبشر الا تذكرة موعظة للناس كلا والقمر هذا - 00:41:19

يقول حقا والليل اذا برىء الصبح اذا والليل اذا ادمر الصبح اذا سوى النهار احدى الكبر قال اداني يعني جهنم نذيرا للبشر قال حسن والله ما اندرنا ادهى منها لمن شاء منكم ان يتقدم ويتأخر. قال ابن عباس من شاء اتبع طاعة الله ومشى تأخر عنها. يصلح الآية -

00:41:29

والليل اذا ادبر. نعم عن العباس كل نفس بما كسبت رهينة يقول مأخوذة بعملها الا اصحاب اليمين قال فتا تعلق الناس كلهم الا علق الناس كلهم الا اصحاب اليمين قالوا ابن زيد لا يفتنون بما يرتنون بذنوبهم ولكن يغفرها الله لهم في جناته يتسائلون عن المجرمين ما سلكوا فيه سقم لكم من المصلين ولم نكن - 00:41:49

وكنا نخوض مع الخائضين. قال قتادة يقول كلما روى الله من غوبنا معه وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا يقين قال له ايه هو الموت قال الله فمات عن ابن مسعود في القصة في قصة ذكرها من الشفاعة قال ثم تشفع الملائكة والنبيون والشهداء والصالحون والمؤمنون ويشفعهم الله في - 00:42:13

ولنا ارحم الراحمين فيخرج من النار اكثر مما اخرج من جميع الخلق من النار. ثم يقول انا ارحم الراحمين ثم قال عبد الله يا ايها يا ايها الكفار ما سلككم في سقر قالوا لم نكن من المصلين ولم نكن نطعم المسكين او كنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين وعقد بيده اربع ثم قال - 00:42:33

فهل ترون فيها علم خير الا ما يترك فيها احد فيه خير لا الظن لو كان ذي القطع لما اختلف العلماء نعم ما يصلح وعن قتالة فما لهم عن التذكرة والاغتناء في هذا القرآن كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسوة قال ابن عباس هي الرماة قال قذات وهم الرماة القناص -

00:42:53

وقال ابو هريرة هو الاسد قالوا الكثير اي كأنه في نفارهم عن الحق واعراضهم عنه حبر ومن حمر الوحش الى فرة من يريد صيدها عن مجاهد بل يريد قال الى فلان من رب العالمين قال ذلك قائلون من الناس يا محمد ان سرك ان تتبعك فاتنا بكتاب - 00:43:26 خاصة الى فلان وفلان يؤمر فيه باتباعه. قال تعالى كلا لا يؤتون الصحف بل لا يخافون الآخرة. قال قتادة انما ارشدهم انهم كانوا لا يصدقون بالآخرة ولا يخافونها قال بغيا معنى انهم لو خابوا النار لما اقترحوا هذه الايات بعد قيام الأدلة كلا حقا انه - 00:43:47

موعظة ومن شاء ذكره اتعظ به وما يذكرون الا الا ان يشاء الله. قال مقاتل لا يشاء الله له الهدى هل هو اهل التقوى واهل المغفرة اي اهل اهل ان تتقى محارمه. واهل من يغفر لمن اتقاه ثم ساق بسند على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية - 00:44:07 واهل التقوى واهل المغفرة. قال قال ربكم عز وجل انا اهل ان اتقى ولا يشرك بغيري وانا اهل لمن اتقى ان يشرك بي ان اغفر له لا

تتنام وتصل كل نفس بما كسبت رهينة - 00:44:27

باعمالها لكن اصحاب الا اصحاب اليمين فهم ليسوا مرهونين باعمالهم لان الله جاوزها عنهم يصح ان يكون منقطع لكن المتصل اولى.

نعم نعم صحيح وهي من من معاني الصعود نعم - 00:44:53

دورة القيامة مكية وهي اربعون اية قال ابو هشام الرفاعي سمعت ابا بكر العياشي يقول قوله لا اقسم توكليل للقسم كقوله لا والله وانا سعيد بن جبير مقال ابن عباس ممن انت؟ فقلت من اهل العراق فقال ايوب فقممت لبني اسد فقال من حليهم او بمن ان عنه -

00:45:16

من حربيهم يمكن نعم فقال من حربيهم او مما انعم الله عليهم فقلت لا بل ممن انعم الله عليهم فقال لي سل فقلت لا اقسم بيوم

القيامة فقال يقسم ربك ما شاء من - 00:45:36

عن قتالة تقول هنا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة قال اقسم بهما جميعا ان سعيد ابن جبير في قوله ولا اوصوا بنفس الا بقالة اغتنموا على قال مولاه جاهد تندم على ما فات من خير وتنوب عليه قال حسن اقسم بيوم القيامة ولا يبصر بالنفس اللوامة

اقسام يوم القيامة ولم - 00:45:53

من نفس اللوامة. قال مقاتلي النفس الكافرة تلوم نفسها في الآخرة على ما فلتت في أمر الله في الدنيا. إيحسب الإنسان أن من أجمع نزلت في عهده بن ربيعة الأخنس بن شويق الثقفي وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اكفني جاري - 00:46:14

بل السوء يعني عاديا والآخر جاري السوء يعني عاديا والأخنس وذلك أن عديا ربيعة النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد وحدثني عن القيامة متى وكيف حالها وأمرها؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا رأيت ذلك اليوم لم أصدقك ولم أؤمن بك أو يجمع الله

العظام أو يجمع الله العظام فانزل الله - 00:46:34

عز وجل يكسب الإنسان يعني الكافر وهذا النجم عظامه بعد التفريق فنحييه. بلى قادرين على أن نسوي بلانا. قال زجاجة معناه ممكن أن لا نقدر على عدم عظامه فلا نقدر على أن نعيد السلاميات على صغرها فنؤلف بينها حتى نسوي البلاء. فمن قدر على جمع صغار -

00:46:54

على جمع كبارها أقدر عن ابن عباس قوله بلى قادرين على ما سوي بلاء قال اجعلهم خفا أو حافرا قامت ضحاك البنان اصابع العكر قال الطحالف البناء الاصابع وعن عكرمة بل يريد الإنسان أن يفجر امامه قال قدما لا ينزع عن الفجور. قال ابن عباس يقول الكافر

يكذب - 00:47:14

من حسابه واستسهل وإيانا يوم القيامة قال قتاد فيقول متى يوم القيامة؟ فإذا برق البصر قال ودائم عند الموت قال فتاة تشخص البصر واختصر وقال ذهب ضوءه فلا ضوء له وجمع الشمس والقمر قال مجاهد كور يوم القيامة. يقول الإنسان يومئذ أي ظفري أين

المهرب عن ابن عباس قوله - 00:47:36

منانة وزر يعني لا حصن ولا ولدة إلى ربك يومئذ المصطفى. قال قتادة أي منتهى. قال ابن زيد استقر أهل الجنة وأهل النار في النار الإنسان يومئذ بما قدم وآخر وقال المجاهد بأول عمله وآخره عن ابن عباس قوله بني سان على نفسه بصيرا يقول سمعه وبصره

ويده رجلاه - 00:47:56

قال قتادة شاهد عليها بعملها عن سعيد بن جبير بن يسأل على نفسه بصيرته معاذيره قال شاهد على نفسه ولو اعتذر. عن ابن عباس

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا نزل - 00:48:16

القرآن تعجل يريد حفظه فقال الله تعالى ذكر ولا تحرك به لسانك لتعجل به أن علينا جمعه وقرأنا قال ابن عباس هكذا وحرك شفثيه أن علينا جمعه قال في صدرك وقرأته قال تقرأه بعد فإذا قرأناه وأنزلناه إليك فاتبع قرآنه وقال فاستمع قرآنه ثمان علينا بيانه وقالت -

00:48:30

بلسانه فكان إذا أتى مدبر وأطلق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل. نحن إذا سمعنا كلاما لنحفظه نحتاج إلى تكراره نكره بسرعة

مرة مرتين ثلاث عشر لنحفظه حتى لا ننسى - 00:48:50

فهكذا كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم أنزل الله علينا جمعه وقرأته هذا هو شغلك ليس إليك فكان يسمع القرآن ويذهب جبريل

ها فيثبت القرآن في قلبه بدون أي شيء - 00:49:06

نعم عن قتلة وهذا الآية فيها دلالة على أن من أراد أن يحفظ فعله أن يحرك لسانه بالشيء شلون أحسنت النبي صلى الله عليه وسلم

فعل هذا الفعل فاعلمه الله أن الله يحفظه فما في داعي أن يعمل هذا العمل وهذا العمل هو - 00:49:20

كسب نعم أحسنت والتحريك والسمع يعني يكون فيه نظر وشفثين وسمع. هذا ادعى للحفظ. نعم عن قتالة قولوا كلا بل تحبون

العادلة وتذهبون الآخرة اختاروا أكثر الناس العادلة إلا من رحم الله وعصموا وجوه يومئذ ناضرة قالوا ابن زيد ناطرة - 00:49:43

وقال الحسن حسنة قال مجاهد بسورة إلى ربها ناطرة قال حسنة انظروا إلى الخالق وحق لها أن تنظر وهي تنظر إلى الخالق قال عطية وحق لها أن تنظر وهي تنظر إلى الخالق العطية العوفي وهم ينظرون إلى الله لتحيط بأبصاره به من عظمتهم وبصره يحيط به

فذلك قوله لا تدركه الأبصار ويدركه الأبصار - 00:50:08

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم ترون ربكم كما ترون هذا القدر فان استطعتم ألا تغلبوا على صلاتي قبل

طلوع الشمس يقول قبل غروبها تفعلون. عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنتان بالذهب لانيتهما وفما فيهما وجنتان من فضة - [00:50:30](#)

ليتوبا وفيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن وروى مسلم عن دايري في حديث ان الله يتجلى للمؤمنين في عرصات يوم القيامة. قال ابن كثير في هذه الاحاديث ان المؤمنين ينظرون الى ربهم عز وجل في العرصات وفي روضات الجنات. نسال الله الجنة - [00:50:50](#)

واياكم من هؤلاء ووالدينا ومشايخنا وازواجنا وذرياتنا وتلامذة في عرصات القيامة وفي الجنة. نعم غريب صح اذن صلوه الحليب صح مسلوب المال والاهل او ممن انعم الله عليه. مم. يعني هل انت مسلوب النعمة او معطى النعمة؟ جميل - [00:51:10](#)

جزاك الله خير رحم الله ابن حجر كم خدم السنة هدى الله من يتكلم فيه. والله يا اخي الواحد يتعجب ائمة السنة يتكلمون فيه. لا اله الا نعم قال المجاهدين وجوه يومئذ باسرتهم قال كاشرة قال قتادة كارحة قال ابن زيد عابثة تظن ان يفعل بها فاقرا قال مجاهد واهية قال - [00:51:54](#)

شرا وقالوا نزيته تظن انها ستدخل النار؟ قال تلك الفاقة قال وغير الفاقة الداهية العظيمة والامر الشديد يكسر نعوذ بالله ان نكون من هؤلاء نعم ويكنى اذا بلغت يعني نفسه الكناية عن غير مذكور للتراضي ان تحشر بها عند الموت. وقيل مرة قال تعالى - [00:52:19](#)

وقال اهل من لا يرضيه ليشفيه مما قد نزل به وطلبوا له الاطباء والدمامين فلم يغنوا عنه من امر الله تعالى الذي قد نزل به شيئا عن قتادة وظن انه الفراق استيقظ قال ابن زيد ليس احد من خلق الله يدفع الموت ولا ينكره ولكن لا يدري يموت من ذلك المرض او من غيره - [00:52:44](#)

كما ها هنا هذا. كلام جميل نعم والتفت الساق بالسابق قال الحسن لفة ما امر الله قال ابو مالك هما ساقاه اذا ضم ضمة احدهما احدهما الى الاخرى بالآخرى قلقتات ما تدري الله فلا يحملانه الى شيء فقد كان عليهما جوالا عن ابن عباس قال والتفت الساق بالساق يقول اخر يوم من الدنيا - [00:53:04](#)

واول يوم من الاخرة وتلتقي الشدة بالشدة الا من رحم الله وقال مجاهد وامر الدنيا والاخرة عند اللوط. الى ربك يومئذ المساق النبوي اي مرجع عبادي الى الله فلا صدق ولا صلى لا صدق لكتاب الله ولا صلى لله ولا ان كذب وتولى كذب - [00:53:30](#)

وتولى عن طاعة الله ثم ذهب الى اهلية والطائي يتمطر. وهو ابو جهل من هشام كانت مشيته منه الخبر عن رسول الله صلى وسلم اذا مشيت امتي ان رضىضاء وذلك ان يلقي الرجل بيديه ويتكفأ. قال سعيد عن قتادة او لا لك - [00:53:50](#)

مولى لك فولى وعيد على وعيد كما تسمعون زعم ان هذا انزل انزل في عدو الله بجلدك ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ من جامعة فقال عدو الله ابو جهل فيوعدي محمد. والله ما تستطيعني انت ولا ربك شيء والله لان - [00:54:10](#)

اعز ممن مشى بين جبلها قال فلما كان اشرف عليه فقال لا يصد الله بعد هذا اليوم وطلب الله عنقه وقتله وعن ابن عباس قوله ويحسب النساء ان يترك سدى قالها مالا وقال مجاهد لا يؤمر ولا ينهى الم يكن طفئا بالمرء يمني ثم - [00:54:30](#)

لا علاقة فخلق فسوى. قال البغوي فجعل فيه الروح وسوى خلقه. فجعل منه زوجين ذكر والانثى ليس ذلك الذي فعل هذا بقدر على ان ابن عباس انه مر بهذه الآية اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى قال سبحانك فبلى سبحانك فبلى كل استفهام في القرآن يحتاج الى جواب - [00:54:50](#)

لم يكن جوابه مذكور بعد فانت تجاوب نعم الصلاة في الصلاة وفي غير الصلاة. قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك في الصلاة وفي غير الصلاة ايا كان - [00:55:10](#)

صواب انه لا فرق قد كان شيخنا الشيخ حسين ال الشيخ يتعجب من تفريق الفقهاء بين الفريضة والنحل نعم ايا كان نعم كيف طيب هاهنا طيب وهل ورد انه ما كان يفعل ذلك في الفرض - [00:55:23](#)

خلاص ما دام ما ذكر في الاصل ان ما جاء في الفرض جاز في النفل ما جاز في النفل حتى يأتي دليل المنع بس اي نعم السنة فعلها ما في كلام - [00:56:04](#)

لان كون النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك في النفل ولم يرد ذلك في الفرض ما يلزم مثل الان لو جاء انسان مثلا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك في السجود الاول ولم يقل ذلك في السجود الثاني لابد ان يرد ما يلزم يعني اذا ورد في احد الافراد -

[00:56:19](#)

فلا يلزمنا وردوه في الفرد الاخر نعم مم طيب خلاص ما دام ما قرأت يبقى هذا لانه ورد انه قرأته في الفرض على كل حال المسألة المبحوثة فيه ما في كتب الفقهاء المبحث المسألة مبحوثة في كتب الفقهاء وليس هناك دليل مستقيم لمن يفرق - [00:56:36](#)
نعم سورة الانسان مكية وهي احدى وثلاثون اية عن لسان ادم اتي عليه حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا قال كان صلى الله عليه واله السلام اخر ما خلق. اخر ما خلق من الخلق. انا خلقنا الانسان من نطفة لمشرد قال مجاهد خلق الله - [00:57:08](#)
الرجل يبالي المرأة سميعا بصيرا. قال وكثير لو سمعنا بصره يتمكن بهما من الطاعة والمعصية وقوله جل وعلا انا اديناه السبيل ايميلنا اي بيناه له ووضحناه وبصرناه به كقوله جل - [00:57:30](#)

واما ثمود فهديناهم فاستحبوا اللور. فاستحبوا العمى على الهدى كقوله جل وعلا وهديناه النجينا بينا له طريق الخير وطريق الشر. قوله تعالى عن الحال من الهاء في قوله انا هديناه السبيل تقدير فهو في ذلك اما شقي واما سعيد. كما جاء في الحديث الذي رواه مسلم عن الامام - [00:57:50](#)

قال صلى الله عليه وسلم كنا سيروا فبايعوا نفسه فيعتقها او موبقها قالوا الكثير يغتال عن ما ارصده الكثير من السلاسل النهب والحريظ في نار جهنم كما قال تعالى في اعناقهم والسلام سلاسل يسحبون. للحبيب ثم في النار يشتهون ما ذكر ما عنده لهؤلاء الاشقياء من السعير - [00:58:10](#)

قال بعده ان الابرار يشربون من كأسك امدادها كاثورا وقد علي ما في الكابور من التبريد والرائحة الطيبة مع ما يضاف الى ذلك من اللذانة للجنة. قال الحسن البر الكافوري في طيب الزنجبيل. ولهذا قال عين يشرب بها عباد الله - [00:58:30](#)
اي هذا الذي مزج لهؤلاء الابرار الكافور وهو عين يشرب بها المقربون من عباد الله صرفا بلا مزد وعن قتادة قال مستغيض ماؤها لهم لفجرنا حيث شأوا يوفون منا الرقاء كانوا يندرون طاعة الله من الصلاة والزكاة - [00:58:45](#)
الحج والحج والعمرة وما افترض عليه فسماه الله بذلك الابرار فقال يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شرًا مستطيرا استطال الله شر ذلك اليوم حتى ملأ السماوات والارض والحديث ولقد كان اسراه يومئذ المشرك واخوك المسلم احق ان تطعمه. قال مجاهد الاسير هو المجوس وانما نطعمكم لوجه الله. هو المحبوب - [00:59:05](#)

اس قال مجاهد اسير هو المحبوس انما نطعمكم لوجه الله لا نريد بكم جزاء ولا شكورا. قال اما انه ما تكلم ولكن الله علمه من قلوبه فازنى به عليهم ليرغب في ذلك راغب. انا لخاف من ربنا ايها العبوس قبطا اذا قال ابن عباس طويلا قل قتات عبس - [00:59:35](#)
قبضت ما بين اعيانها كراهية فقبضت ما بين اعياد كراهية الكراهية ذلك اليوم. فوقاهم الله شر ذلك يوم القاهم نظرة وسرور نظرة في وجوهه وسرور في قلوبهم وجزاء بما صبروا يقولوا وجزاهم بما صبروا على طاعة الله وصبروا عن معصيته ومحارمه جنة -

[00:59:58](#)

متجهين في اعلى رأي كنا نحدث انها الحجاب فيها الاسرة. يعلم الله ان شدة الحر تؤذي وشدة القول ووقاهم الله هداها قوارير بفضة قال هي من فضة ودانية عليها غلالها وذلت خطوبها تدري - [01:00:18](#)
لقال يرد ايديهم عنها بعد ولا شوك بعد ولا شرع قال لا يرد لا يرد ايديهم عنها بعد ولا شوك يطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قوائم الالي صفاء في بياض الفضة - [01:00:38](#)

وتقديرا قد قدرت على ري القوم قدرت على رزقه ويسقون فيها كأسا كان بجاكها زنبلا قالوا لك اثنين يسقون يعني ابرار ايضا في هذه الاكواب كأسا اي خمرا كان مزاجها زنجبيل فتارة - [01:00:54](#)
يمزج لهم الشراب الكافور وهو بارد وتارة بالزنجبيل وهو حار يعتدي امره هؤلاء يمزج لهم من هذا ترى من هذا ترى. واما المقربون فانهم يشربون من كل منهما صنفاة زنجبيل رفيعة يشربها المقربون صرفا وتمزج بسائر اهل - [01:01:10](#)

قال من كثرتهم وحسنهم. واذا رأيت ثم قال اذا رأيت في بصرك وانذرت به ثم يعني في الجنة رأيت نعيما لا يصرف وملك كبيرا قال ابن كثيرا ثبت في الصهيان ان الله تعالى يقول يا اخي اهل النار خروجا واخرا للجنة دخولا اليها ان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها - [01:01:30](#)

وقرأ اذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا عن نفسه سبحانه وتعالى لكنها قراءة ليست متواترة نعم عاليا فوقهم ثياب سندس خضر واستوى قال وكثير لباس اهل الجنة فيها الحرير منه سندس وهو رفيع الحرير كالقمصان والاحياء المائل يبدأ لهم الاستبرق - [01:02:00](#)

ومنه ما فيه مريض ولمعان وهو مما يلي الظاهر كما هو المعهود في اللباس وحلو اساور من فضة وهذه سنة الابرار كما قال تعالى يحلون فيها النسوان بالذهب ولباس في اخرين ولما ذكرت على زينة الله بالحري بالحرير والحلي قال بعده وسقاه الله - [01:02:21](#) قال في طهر بواطنهم الحسد والحقد والغل والاذى. وسائر الاخلاق الرديئة كما روينا عن ابي روي علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه قال اذا انتهى فكأنما الهموا ذلك - [01:02:41](#)

سبحانه وتعالى وقال لقد شكر الله سعيا قليلا. الله اكبر قالوا ويقول عز وجل انا نحن انزل عليك قرآن وتنزل قال ابن عباس متفرغا اية بعد اياته ولم ينزل جملة واحدة فاصبر لحكم ربك ولا تطعم الممائل الكفور قالوا - [01:03:01](#) فلازم الفجر في افعاله والكفور هو الكافر قلبه واذكر اسم ربك بكرة واصيلا الى اول النهار واخره ومن الليل فاسجد له وسبحوا ليلا طويلا لقوله تعالى ومن الليل فتأجل به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. ان هؤلاء يحبون العادلة ويذرون - [01:03:26](#) يوما ثقيلًا يعني يوم القيامة نحن خلقناهم وشددنا سوء قال ابن عباس خلقا قال الحسن يعني اوصى لهم شددنا بعضهما الى بعض بالعروق والعصب واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا في قوله تعالى اي شيء يذكركم ايها الناس ويأتي باخرين وكان الله على ذلك قديرا. عن قتادة في قوله انها - [01:03:46](#)

ذاكرة قال ان هذه السورة تذكرة الى ربه سبيلا. قال واغوي وسيلة للطاعة وما تشاؤون الا ان يشاء الله ليسوا تشاؤون الا بمشيئة الله عز وجل لان الامر اليه ان الله كان عليما حكيمًا. قالوا الكثير علي وما يستحق الهداية فيسرهما له ويبقيض له اسبابها ويستحق - [01:04:07](#)

يصب عن هدى وله الحكمة البالغة والحجة الدامغة يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما. اسأل الله ان يدخلنا واياكم في رحمته سورة المرسلات ذكية وهي خمسون اية عن من فضل الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب مرسلات عرفا متفق عليه - [01:04:27](#)

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غالب منها اذ نزلت عليه ومرسلات فانه لا يتلوها واني لالتقاها فيه والا فاوّل رطب - [01:04:51](#)

بها اذ وزن واذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي شركم كما اوقيتم شرها متفق عليه وهذا فيه دلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم حج قبل الهجرة - [01:05:01](#)

لانه كان في منى وقيت اوقيت شركم كما وقيتم شره في غلط خلاص سمعتموها صح نعم نعم قال عن ابن عباس قولهما قوله والمرسلات عرفا يعني ريحا صالحا قال يتبع بعضها بعضا قال الصلاة عرفا يعني الرياح متتابعة - [01:05:15](#)

عن كعنف الفرس عن قتادة بن عاصفات اصفقها الرياح وامداد والناشرات نشرا قال الريح قال الحسن هي الرياح التي يوصلها الله بشرا بين يدي رحمته عن ابن عباس قال الملائكة قالوا لتأتي ما يفرق بين الحق والباطل فالملقيات اثرا قال قتاته الملائكة تلقي الذكر على رسله وتبلغه عذرا - [01:05:43](#)

قال عذرا من الله ونذرا منه الى خلقه. قال في جمع البيان اي الاعذار المحقين واذلال المبطلين انما توعدون بهذه الاقسام اذا وعدت به من قيام الساعة والنفخ من سور وبعث الاجساد وجمع الاولين والآخرين في صعيد واحد. ومجازاة كل عمل بعمله خيرا فخير من شكر - [01:06:05](#)

وان هذا كله لواقع غير كائن لا محالة. قال ومن ثم ذكر متى يقع؟ فقال فاذا النجوم طئست نحى نورها والى السماء فرجت شرقت
واذا بما نسبت قلعت من اماكنها واذا غسلوا جمعت لميقات يوم معلوم - [01:06:25](#)

قال في جمع البيان واذا الرسل ووقتت جمعت وعين لها وقت ينحسرون فيها للشهادة على مؤمن لاي يوم اجلت قالوا اي اخرت
وضرب الاجل من جمعهم تعجب والعباد من ذلك اليوم ثم بين فقال يوم الفصل قال ابن عباس يوم فصل الرحمن بين الخلائق. قالوا
الكثير يقول تعالى لاي يوم نزلت الرسل - [01:06:42](#)

كما قال تعالى فلا تحسبن الله اخلف وعده رسلا وان الله عزيز ذو الانتقام. يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وما دون الله
الواحد القهار هو يوم الفصل كما قال تعالى اليوم الفصيل ثم قال تعالى وعظم لشأنه وما ادراك ما يوم الفصل ويله يومئذ للمكذبين اي
ويل لهم من عذاب الله غدا - [01:07:02](#)

قال ابن كثير يقول تعالى لن نهلك الاولين يعني من المكذبين والرسل المخالفين لما جاءوهم به ثم نتبعهم الاخرين مما اشباههم ولهذا
قال تعالى فبارك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين. قال ثم قال تعالى خلقه محتج على الاعداء والبداءة. الم نخلقكم من ماء
مهين؟ قال - [01:07:22](#)

النفطة فجعلناه في قرار المتين يعني الرحيم الى قدر معلومة وقت الولادة فقدرونا فنعم القادرون الى المقدرين والى يومئذ للمكذبين
اذا لم نجعل الارض جبال. قال ابن عباس كنا احياء وامواتا. قال الشعبي وطنوها لامواتكم. كفاة كنا. حسنا - [01:07:43](#)
احيانا واموات قال ابن عباس الكنا الاحياء وامواتا قال الشعبي بطنها لامواتكم وظهرها لاحيائكم. وجعلنا فيها رواسي شامخات عند
الجبال واسقيناكما فراتا عذبا والى اليومين المكذبين قال مقاتل وهذا كله اعجب من البعث الذي تكذبون به. الله اكبر - [01:08:03](#)
هذا هو واقع كل يوم نراه نعم قال ومن ثم اخبر انه يقال لهم يوم القيامة انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون في الدنيا انطلقوا الى ظله
ثلاث شعب يعني دخان وجهنم ارتفع الشعب وافترض ثلاث ورق - [01:08:26](#)

لا ولي يظل من الحر ولا يغني عن اللهب قالت الميل يرد جهنم عنكم والمعنى انهم اذا استظلوا بذلك الظل لم يدفع عنهم حر اللهب.
انها يعني جهنم توفي ان شاء الله كالقصر. قال ابن عباس يقول لك جمع الاصفر يعني لون النار وقيل الصفر - [01:08:39](#)
وعلى هالسواء لانه جاء في الحديث ان شر النار جهنم اسود كالقيد. والعرب تسمي سود الابل صفرا لانه يشرب سوادها شيء من صفرة
للمكذبين هذا يوم لا ينطقون اي في القيامة لان فيها مواقف بعضها يختصمون ولا يتكلمون في بعضها يختم على افواهه فلا -
[01:09:00](#)

ولا يؤذى له ويعتذرون قال ابن كثير على صلاة القيامة حالات والرب تعالى يخبر عن هذه الحالات يرى عن هذه الحالة تارة ليدل على
شدة الاهوال والزلازل يومئذ ولهذا يقول بعد كل فصل من هذا الكلام ويل يومئذ للمكذبين قوله هكذا يعني النار نفسها - [01:09:24](#)
فيها حالات وفيها دركات النار نفسها فيها حالات وفيها دركات كما القيام حالات واحوال نعم يموت على هذا يعني انه معهم بقدرته
في صيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر كقوله تعالى فان كان لهم كيد وقوله تعالى فان كان له كيد فكيد - [01:09:43](#)
قدرتم على ان تخلصوا من قبضة وتنجوا من حكمه فافعلوا فانكم لا تقدرون على ذلك. وقال تعالى يا معشر الجن والانس ان ان تنفذوا
من ابطال السماوات والارض فانفذوا. لا تنفذوا الا بسلطان فيا ويل يومئذ للمكذبين. وقال عبد الله بن عمرو انا نحدث يومئذ انها -
[01:10:12](#)

خروج تخرج عنق من النار فتضطرب حتى اذا كانت بين ظهرائي الناس نادى ايها الناس اني اني بعثت الى ثلاث انا اعرف منهم الاب
بولده الذي جعل مع الله لا ناس وكل جبار عنيد وكل شيطان مريد. فتبوا عليه فتطوى عليه - [01:10:32](#)
به في النار. ما شاء الله سلامة لنا ولكم نعم قال ابن كثير يقول تعالى اغفل عن عباده المتقين الذين عبدوه باداء الواجبات وترك
محرمات انهم يوم القيامة يكونون في جنات واعين بخلاف هؤلاء الاشقياء فيهم - [01:10:52](#)

وهو الدخان مسجد الموت وقوله تعالى وفواكه مما يشتغل بها وادخلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ان يقال على سبيل
الاحسان اليهم ثم قال تعالى اخبر خبر البستان فان بذلك نجي المحسنين لهذا جزاؤنا لمن احسن العمل ويلوي يومئذ للمكذبين -

قوله تعالى كلوا وتمتعوا قليلا لكم الدين والخطاب للمكذبين بيوم الدين وامرهم امر تهديد وعيد فقال تعالى قل وتمتعوا قليلا مدة قريبة قصيرة قصيرة انكم مجرمون. اي ثم تساقون الى نار جهنم التي تقدم ذكرها للمكذبين كما قال تعالى - [01:11:29](#)

قالت علينا الذين يفترون على الله كذب لا يفلحون وتاعوا في الدنيا ثم ابنا وارجعوا ثم تجيكم العذاب الشديد لما كانوا يكفرون قالوا قول تعالى واذا قيل ركعوا لا يركعون. اي اذا امر هؤلاء الجهلاء الكفار ان يكونوا من المصلين مع الجماعة امتنعوا - [01:11:49](#)

مستكبرون ولهذا قال تعالى ويل للمكذبين ثم قال تعالى فاي حديث بعده يؤمنون فاذا لم يؤمنوا بها نقرأهم اي كلام يؤمنون بك لهم باي حديث بعد الله واياته بنون انتهى امنا بالله واياته امنا بالله واياته - [01:12:09](#)

باي حديث بعده يؤمنون ماذا نقول امنا بالله واياته. نعم وعن ابي هريرة مرفوعا من قرأ بكم التين والزيتون فانتهى الى اخرها ليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين وقال - [01:12:27](#)

يوم القيامة فانتهى ليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ من صلاتي فبلغه باي حديث بعده يؤمنون فليقل امين الا بالله وهو البغي غيره والله اعلم. وهذا وين كان بسند ضعيف لكن هذا مقتضى الاستفهام - [01:12:42](#)

نعم نسأل الله جل وعلا يوفقنا لننتهي الليلة قولوا امين ايش يمز اه نعم هو لان السورة مكية سورة مكية ونزلت وهم في الغار ها نعم لا المعنى صحيح لكن لا يجوز ان تقرأ به في القرآن - [01:13:00](#)

هنا في الصلاة نعم نعم سورة النبي مكية وهي اربعون اية قال حسن لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم جعلوا يتساءلون بينهم فانزل الله عما يتساءلون عن النبي العظيم عن الخبر العظيم قال قد فاتوا البعث بعد - [01:13:33](#)

قال يزيد في قوله عما يتساءلون عن النبي العظيم الذي هم فيه مختلفون. قال يوم القيامة قال قالوا هذا اليوم الذي تزعمون انا نحيا فيه واباؤنا قال لا يؤمنون به فقال الله بل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون. يوم القيامة لا يؤمنون به قال قتلت فصار الناس في فريقين مصدق او مكذب فاما الموت - [01:13:49](#)

في البعث بعد الموت كما سيعلمون ثم كما سيعلمون. قال وهم سيعلمون عقب التكريم كما سيعلمه عيد على اثر على اثر وعيد قال بجامع البيان كلا ربع هذا عن ردع عن هذا تساوي الاختلاف سيعلمون ثم كلا سيعلمون تكرير للمبادرة - [01:14:09](#)

وثم لي اشعاري بان الوعيد الثاني اشد. قال ابن كثير ثم ان شاء الله تبارك وتعالى يبين قدرته العظيمة على خلق الاشياء الغريبة والامور العجيبة الدالة على قدرته على ما يشاء - [01:14:29](#)

فقال وقررها حتى سكنت ولم تضطرب من عليها. ثم قال وخلقناكم ازواجا يعني ذكر وسيتمتع كل منهما بالآخرين يحصل التناسل في قوله تعالى من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. قوله تعالى وجعلنا نكح سبايا ايقظ وقطعا من الحركة لتحصل الراحة بكثرة الترداد والسعي - [01:14:39](#)

ما يجبعه ضمنها وجعلنا بين لباسا يغشى الناس ظلامه وسواد وجعلنا النهار معشا جعلناه مشرقا نيرا مضيا ليتنها الناس من التصوف والتكسب. قوله تعالى السماوات السبع من اتساعها واتباعها واحكامها واتقانها وتزينها - [01:15:09](#)

الثواب والسيارات لهذا قال تعالى وجعلنا سراجا وهادا. يعني الشمس المنيرة على جميع العالم التي يتوهج ضوئها لاهل الارض كلها. وقوله تعالى والصلاة على السحاب كما قالت تعالى الذي يرسل الرياح وتثير سحابا ويبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله فيقول من خلاله قوله جل وعلا - [01:15:29](#)

قوله تعالى والانعام ونباتني خضرا يؤكل رطباً وجنات لبساتين وحدائق من ثمرات متنوعة والوان مختلفة وطمغوب وروائح متفاوتة وان كان ذلك في بقعة واحدة من الارض واجتمعوا لهذا قال وجناتنا فهذا قال ابن عباس غير والفاظ مجتمعة وهذه لقوله تعالى وفي الارض قطع متجاورات - [01:15:49](#)

جنات من النار لقوم يعقلون. عن قتادة قوله ان كان ميقاتا وهو يوم عظمه الله يفصل الله فيه بين الاولين والآخرين باعمالهم يوم يفرض صوبية الافرج قال مجاهد زورا زورا فتحت السماء فكانت ابواب القالب طرقا ومسالك لنزول الملائكة وسيرت الجبال

فكانت سرايا يخيّل - 01:16:19

الى الناظر أنها لشيء وليست بشيء. وكان الحسن اذا تلا هذه الآية ان جهنم كانت الا ان على الباب الوصل فمن جاء بجواز جاز ومن لم يجد بجواز احتبس قال قتات يعلمنا انه لا سبيل للجنة حتى يقطع النار - 01:16:46

انقطاع له كلما مضى حقب جاء حقب بعده ذكر بما ان الحكم ثمانون سنة من سن الآخرة قال مجاهر والذي لا يستطيعون ان يذوقوه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا لانتنا اهل الدنيا رواه ابن جرير عن ابن عباس - 01:17:06

قوله جزاء وفاقا يقول وافق اعمالا قلقتا توافق الجزاء اعمال القوم اعمال السوء. انه كانوا لا يرجون حسابا قالوا الذين لا يؤمنون بالبعث ولا بالحساب قال قتادة لا يخافون حسابها وكذبوا باياتنا كذابا. قالوا ايه وكذبوا بايات الله بما جاء به الانبياء وكذابا يعني

تكذيبا وكل شيء احصينا وكتابتنا يوكل - 01:17:36

اي وكل شيء من الاعمال بيناه في اللوح المحفوظ قالوا للكثير وقد علمنا اعمال العباد وكتبناها عليهم وسنجيهم على ذلك الخير ان شاء الله عن قتادة فذوقوها لن ازيدكم الا عذاب كان يقول ما نزلت على اهل النار اية اشد منها فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا -

01:17:56

وفي مزيد من عذاب الله ابدا. نسأل الله السلامة والعافية وعن قتادة الا للمتقين اي والله ما فاز من النار الى الجنة ومن عذاب الله الى رحمته حدائق وعذاب وكواعب ذلك النساء - 01:18:16

ومن سن لسن واحدة قال ابن جرير الكواعي والنواهد وقال ابن زيد هي التي قد نهدت وكعب ثديها وكأسا بها قال ابن عباس الملؤ المتتابعة وعن قتادة لا يسمعون فيها لغوا ولا كذاب قال باطلا واثما جزاء - 01:18:31

من ربك اعطاه الحساب اعطاء كثيرا فجازاه بالعمل يسير الخير الجسيم الذي اقل انقطاع له. رب السماوات رب السماوات منه خطابي كلاما قاله قاتل لا يقدر الخلق على ان يكلم الرب الا باذنه يوما. يوم يقوم الروح جبريل عليه السلام والملائكة صف لا يتكلمون الا -

01:18:51

الذي له الرحمن وقال ابن عباس يقول انما نادي له الرب بشهادة ان لا اله الا الله وهي متاع الصواب وعن مجاهد من قال صوابا قال حقا في الدنيا وعمل به ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مآب قلبه بذلك اليوم الحق الكائن الواقع يعني يوم القيامة -

01:19:11

وكل ما هو القريب يوم ينظر المرء ما قدمت لداري كل امرء يأخذ امرئ ليرى في ذلك اليوم ما قدم من عمل مثبتا في صعيته. ويقول الكافر يا ليتني كنت تراب وقال - 01:19:29

عبد الله بن عبيد ذكر يوم القيامة مدت الارض مد لديه وحشر الدواب والبهائم والوحوش. ثم يجعل القصاص من البهائم حتى يقتص الشاة الجرحاء من الشاة تنطحها فاذا فرغت فاذا فرغ من القصاص قيل لها كوني تراب فان ذلك يقول كافر يا ليتني كنت ترابا -

01:19:49

اليوم شديد نعم سورة النازعات مكية وهي ست واربعون اية مسعود والنازعات غلغا قال الملائكة قال ابن عباس تنزع الانفس قال البغوي يعني الملائكة جروا من التاجر كما يغرق النازع في القوس ما يبلغ به غاية المدى. قال سيدنا جببر نزع نزع ارواحه ثم

غرقت ثم قذف بها في النار. عن ابن عباس - 01:20:08

اشتاق الملائكة حين تنشط تنشط نفسه قال الغوي هي ملائكة تنشط نفس المؤمن اذ تحل حلا رفيقا. فتقبضها كما قال ابن القيم النازعات التي تنزع الارواح والاجساد والنزع اجتذاب النفس بقوة والناشطات التي تنشطها توردها بسرعة وخفة - 01:20:32

والنحو مشترك بين نفوس بني ادم والاغراق ويختص بالكافر عن مجاهد والسابحات سبحا قال ملائكته ينزلون من السماء مسرعين. عم مجاهد في السابقات من اداب الخير والعمل الصالح والمديبرات والملائكة وكل الله عز وجل العمل بها - 01:20:52

وهذه الاقصى محذوف على تقدير تبعث ولا تحاسبون عن ابن عباس قوله يوم ترجف الراجفة يقول النفخة الاولى قوله تتبعها الرادفة يقول النفخة الثانية قال حسن اما الاولى فتميت - 01:21:12

ملعقتات قلوب يومئذ فيقول خائبة وجبت مما عاينت ابصارها خاشعة يقول ذليلا. مر معنا ان المصنف رجح ان نفخات ثلاث على طريقة ابن كثير نفخة الصعق نفخة الموت نفخة البحث - [01:21:27](#)

واما هنا فهذا صريح ان النفخات نفختان نفخة الراجفة وهي نفخة الموت ونفخة الرادفة وهي نفخة البحر وهذا عليه جمهور المفسرين واما الاول فهو الذي اختاره ابن كثير رحمه الله وصار عليه المصنف. نعم - [01:21:52](#)

وقوله تعالى يقولون اذا انا لمردودون في الحافرة اذا كنا عظاما نخرا قالوا ويقولون يعني مكر البعظ في المنكرين اذا قيل لهم انكم مبعوثون من بعد الموت انا لمردودون في الحافرة. قالوا ابن عباس يقول انا لنحيا من بعد موتنا ونبعث بمكاننا. هذا قال قتادة اي - [01:22:10](#)

خلقا جديدا قال عنده اسم الابتدائي الشيء واول شيء وعن ابن عباس اي اذا كنا عظام النخر فالنخر فالنخرة الفانية البانية عن قتادة اذا كنا عظاما تكريما بالبعث الاخرة بالية. قالوا تلك اذا كرة خاسرة هي رجعة خاسرة. قال ابن زيد واي كرة اخسر منها؟ احبوا ثم - [01:22:30](#)

فانما هي سدره واحدة قالت زجرة النفخة بالصور فاذا هم بالسائرة قال ظهر الارض فوق بطنها قال قتادة ما تباعد البعث بعين القوم قال الله يقول فاذا هم على الارض بعدما كانوا في جوفها قالوا - [01:23:03](#)

قال والله تراهم سموها ساهرة. لان فيها نوم الحيوان وسهرها. قال ابن كثير قوله تعالى هل اتاك حديث موسى هل سمعت ناداه ربه كانوا اي كلمه نداء بالوادي المقدس المطهر قوى وهو اسم الوادي. قال قد اذكرت كنا نحدث انه قدس مرتين اذهب - [01:23:23](#)

الى فرعون انه طواف قل ان لك الا ان تزكى. قال وزد الى ان تسلم. قال والتزكي في القرآن كله الاسلام واهديك الى ربك فتخشى قلبه يدعوك الى عبادة ربك وتوحيده وتخشى عقابا فأراه الاية الكبرى قال اجادل عصاه وايه؟ عصاه ويده - [01:23:43](#)

كذب وعصى ثم جاء يعمل بالفساد فهجر فنادى قالوا زد الصلاة وحشر قوما فنادى فيهم. فلما اجتمعوا قال انا ربكم الاعلى فاخذه الله عقوبة الدنيا والاخرة ان في ذلك لعورة لمن يخشى قال والكثير لمن يتعظ ويزجر - [01:24:01](#)

قال ابن كثير يقول تعالى محتجا على منكر البعث في اعادة الخلق بعد بدءه انتم ايها الناس واشد خلقا بالسماع بل السماء واشد خلقا منكم كما قال تعالى خلق السماوات والارض - [01:24:19](#)

وخط الناس قال وهوي انتم اشد خلقنا بالسماء. يعني اخلقكم بعد الموت اشد عندكم وفي تقديركما في السماء وهما في قدرة الله واحد قالوا الكثير قوله جعل بناها فسره قوله رفع اسمك فسواها عن مجاهد رفع بناءها بغير عمد واغطش ليلها. قال ابن عباس اظلم ليلها واخرج ضحى قال مجاهد - [01:24:29](#)

نورها والارض بعد ذلك نورها ونظر بعد ذلك دحاها. قال ابن عباس وذلك ان الله خلق الارض بقواتها من غير ان يدعوها قبل السماء ثم استوى سواء من سبع سماوات ثم دح الارض بعد ذلك اخرج منها ماءها ورعاها والجبال ارساها - [01:24:49](#)

قال ابن كثير قوله تعالى واشجارها وثمارها وثبت جبالها وباهلها ويقر طواري كل ذلك متاعا لخلقه ولما يحتاجون اليه من الانعام التي يأكلونها ويركبونها مدة ويركبونها مدة احتياجهم اليها في هذه - [01:25:06](#)

ينتهي الابد وينقضي الاجل من اسماء يوم القيامة عظمه الله وحذره عباده والطامة عند العرب الدائية التي لا تستطاع يوم يتذكر الانسان واسعة ما عمل في الدنيا من خيره وشره وبرزت الجحيم لمن يرى قال وقاتل يكشف عنها الغطاء فينظر اليها الخلق فاما بطاء قال واذا ان عصى واثر الحياة - [01:25:26](#)

هي المأوى وما اصاب مقام ربه ونهى النفس عن الهوى قال والرجل يهب بالمعصية فيذكر مقامه للحساب ويتركها فان الجنة هي المأوى يسألونك عن الساعة يا موسى قالوا متى ظهورها وثبوتها فيما انت من ذكرها لست بشيء من علمها وذكرها اي لا تعلمها -

[01:25:49](#)

ربك منتهى متاع منتهى علم بها عند الله. نعم علمي اصلحه انما انت منذر من يخشاها اي انما ينفع اذارك من يخافك انه يوم يرونها لم يلبسوا الا عشية او ضحاها قال قد اتات وقت الدنيا - [01:26:09](#)

من القوم حيلة عائل الآخرة. اذا اراد الانسان ان بالمعصية تذكر يوم الوقوف بين يدي الله والعقد سيترك المعصية قطعاً نعم ثورة عبث ذكية او اثنتان واربعون آية عن ابن عباس قوله وعبس وتولى ان جاءه عن ما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي عتبة من ربيع ابا جهل هشام عباس ابن - [01:26:27](#)

ابن الطالب كان يتصدى لهم كثيراً رجاء ان يؤمنوا فاقبل اليه رجلاً اعمال يقال له عبدالله ابن امي مكتوب يمشي وهو يناجيهم. فجاء لعبد الله يستقرب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:26:50](#)

القرآن وقال يا رسول الله علمني ما علمك الله اعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبس في وجهه وتولى وكله كلامه واقبل على الآخرين. فلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذه - [01:27:00](#)

الولادة امسك الله بعض بصره ثم خفق برأسه ثم اجرى تعالى عبس وتولى ان جاءه العمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى لما نزل فيه اكرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمه - [01:27:10](#)

وقال لهما حاجتك هل تريد بشيء واذا ذهب من عنده قال وان لك حاجة في شيء وذلك لما انزل الله امي. اما من استغنى فانت تصدى وما عليك الا الزكاة. قال ابن زيد كان يقال لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وحي شيء كتب هذا عن نفسه. قال وكان يتصدق كهذا - [01:27:25](#)

يتصدى يتصدى يعني هذا السورة فيها اداب الدعوة اداب التعليم من جاء عندك يطلب العلم تتركه الى شخص ما يريد العلم ليش بمن يريد العلم نعم نعم وكان يتصدى لهذا الشريف في جاهليته - [01:27:46](#)

قال وكان يتصدى لهذا الشريف في جاهلية رجاء بس وكان هذا يتلوه قلبه عبس كلح وتولى اعظم وجه انجاه نعماً وهو ابن ام مكتوب ولا يدري لعله يزكى يتطهر من الذنوب والعمل الصالح وما يتعلمه منك ويذكر ويتعظ فتنفعه الذكرى. اما من استغنى قال ابن عباس عن الله وعن ايمانه - [01:28:18](#)

بماله بما له من المال فانت له تصدى تتعرض له وتقبل وتصيب الى كلامه وما عليك الا يزكى ان لا يؤمن ويهتدين عليك الا البلاغ واما من جاءك يسعى يمشي - [01:28:38](#)

نسأل الله عز وجل فانت عنه تلهي تتشاغى وتعرض كلا زجر اي لا تفعل بعدها مثلها انها يعني هذه الموعظة وقال مقاتل آيات القرآن تذكرة موعظة وكثير من الخلق. فمن شاء من عباد الله ذكر او اتعظ به ثم اخبر عن جابته عنده فقال في صور مكرمة يعني اللوح المحفوظ - [01:28:52](#)

المرفوعة المطهرة لا يمسه الا المطهر بايدي سفرة قال ابن عباس والملائكة الكرام البررة قالوا يا كرام على الله برة مطيعين عن عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن وهو باهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأه عليه شاق له اجراء طواه الجماعة - [01:29:12](#)

يعني في دلالة انه الملائكة يقرأون القرآن يتقربون الى الله بقراءة القرآن نعم قال مجاهد ما كان في القرآن قتل الانسان يقتله. قتل الانسان قال مجاهد ما كان في القرآن قتل الانسان او فعل بالانسان فانما عري به الكافر قال وبما اكثرهم اشد الكفر بالله مع كثرة الاحسان اليه واياديه عنده - [01:29:32](#)

وقع على طريق التعجب قالت من كفره قالوا الكذب يوم قاتله وما الاستفهام يعني اي شيء ثم بين من امره ما كان ينبغي معه ان يعلم ان الله خلقه وقال من اي شيء خلقه؟ قال الكثير ثم بين تعالى وكيف خلقه من الشيء الحكيم - [01:29:56](#)

وانه قادر على اعادته كما بدأوا فقال تعالى من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره قال الى اخر خلقه ثم السبيل يسره قال ابن عباس يعني ذلك خروجه خروجه من بطن امه يسره لو قال الجاهل كقوله انا هديناه السبيل مما شاكر واما كفورا. طبعاً قوله - [01:30:16](#)

زجاج معناه اعجبوا انتم من كفر هذا التأويل ونبه عليه الشيخ الاستاذ ابن تيمية ان الزجاج عنده بعض التأويلات وانا جمعت بعض ملاحظات شيخ الاسلام على الزجاج لكن يحتاج الى يعني تتبع اكثر - [01:30:36](#)

ليت احد يقوم به نعم قولوا ثم ماتوا فاخبره قالوا وان جعله قبراً يوارى فيه ثم اذا اوتي كلاً لما يغضب وي كلاً رد عليه اليس كما يقول

ويظن هذا الكافر قال الحسن حقا لما يبلغ امره لم يفعل ما امره به ربه ولم يرد ما فرضه عليه ولما ذكر خلق ابن آدم ذكر رزقه -

[01:30:53](#)

فقال فريق الاسلام الى طعامه. كيف قدره ربه ودبره له وجعله سبب لحياته وقال مجاهد الى مدخله ومخرجه ثم بين فقال ان صوبنا الماء وصب يعني المطر ثم شققنا بالنبات فانبتنا فيها حبا. اي الحبوب التي يتغذى بها - [01:31:18](#)

سمي بذلك لانه يقضب في كل ايام ان يقضب في كل في كل الايام ان يقطع وزيتونه وما يعصر منه الزيت ونخلا وحدائق بساتين غلبا غلاظ الاجداد غرب الشجر على بعض وفاكهة يريد علوها الفاكهة واما يعني - [01:31:38](#)

الذي لم يزرعه الانسان قال قتادة الفاكهة لكم الاب لانعامكم الابراهيم التيمي قال سئل ابو بكر رضي الله تعالى عنه وعن قوله تعالى فاكهة وانبا فقال اي السماء تظلني واي ارض تقلني قلت في كتاب الله ما لا اعلم عن نفسي قال قرأ عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عبس وتولى فمن مات - [01:31:58](#)

الذي لا يجزي الكلمات والمات على هذه الاية فاكهة واما. قال قد عرفنا الفاكهة فما الاب؟ فقال لعمر ك يا ابن الخطاب ان هذا لهو قال ابن كثير وهذا محمود على انه اراد ان يعرف شكاه وجنسه وعينه الا فهو والا فهو وكل من قرأ هذه الاية يعلم انه من - [01:32:21](#)

نبات الارض قري تعالى فانبتنا بها حبا وعلبا. وقد روى زيتونا ونخوا وحدائق وفاكهة. وقوله تعالى متاعا لكم ولانعامكم عشية لكم ولانعامكم في هذه الدار الى يوم القيامة عيشة عيشة لكم ولانعامكم في هذه الدار الى يوم القيامة - [01:32:41](#)

عن ابن عباس في قوله يوم القيامة عظمه الله وحذره عباده قال واذا جاءت الصاخة يعني صفة القيامة سميت بذلك لانهما ونسمع اي

تبالغ باسماها حتى تكاد تصومها يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه. لا يلتفت الى واحد منهم - [01:33:02](#)

شغله بنفسه قال عكرمة يلقي الرجل زوجته فيقول يا هذه اي بالي كنت له؟ كنت لك؟ فتقول نعم البال وجدني بخير ما استطعت فيقول فاني ادعو اليك اليوم حسنة واحدة لي لعلني انجو مما ترين فتقول لهما عيسى وما طلب. ولكني لا اطيق ان اعطيك شيء -

[01:33:22](#)

نتخوف مثل الذي اتخوف مثل الذي تخاف قال وان الرجل ليلقى ابنه فيتعلق به فيقول يا ابني اي والد قلت لك مثلي بخير يقول له

يا بني اني احتجت الى مثقال ذرة من حسناتك لعلني انجو بها مما ترى. فيقول الولد يا ابتي ما ليس وما ظلمت ولكني اتخوف مثل

الذي تخوف - [01:33:42](#)

فلا يستطيع ان يعطيك شيء يقول الله تعالى يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه عن عروة عن عائشة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال يبعث الناس يوم القيامة - [01:34:02](#)

حفاة عراة غرة فقالت يا رسول الله فكيف بالعورات؟ فقال لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه رواه النسائي قال ابن زيد في قول الله لكل امرئ منهم يومئذ قال الشأن قد شغله عن صاحبه وجوه يومئذ ضاحية مستبشرة قال هؤلاء اهل الجنة وجوه يومئذ عليها غمرة

تلقاها قال هذه وجوانا - [01:34:12](#)

طلبوا القطرة من الغبرة وهما واحد فاما في الدنيا فان القطرة ما ارتفع فحلق بالسماء رفع. رفعت الریح سميع العرب ترى وما كان

اسفل في الارض فهو الغبرة وعن جعفر بن محمد عن نبيه عن جده قال قال صلى الله عليه وسلم يندم الكاف - [01:34:32](#)

يلجم الكافر العرق ينبو الكافر كافر يلجم الكافرة قال يلزم الكافر العرق ثم تقع الغبرة على وجوههم قال فهو قوله وجوه يومئذ عليها

غبر قال ابن عباس ترهقها قطرة يغشاها سواد الوجوه - [01:34:51](#)

وجوه يومئذ وجوه يومئذ مسفرة مشرقة مضیئة ضاحكة بالسور مستبشرة فرحة بما نالت من كرامة الله عز وجل وجوه يومئذ

عليها غبر سواد وكآبة مما يشاهدون من الغم والهم ترهقها وتعلوها وتخضع ظلمة وكسوف اولئك الذين يصنع بهم هذا - [01:35:08](#)

هم كفرة فجرا. اذا انت تعبت ريح ربع ساعة ايه نعم لان الطامة صوت عظيم وتأملوا معي يوم يفر المرء من اخيه هذا في حق من

هذا في حق المسلمين - [01:35:27](#)

فكيف بالكفار المسلمين يفر بعضهم من بعض لا اله الا الله لا ما يجوز الكبرى بعد طيب لو قال طامة ما يخالف لكن كبره لا ما في طامة

كبرى الا القيام هذا غلط - 01:35:54

نعم دورة التكوين مكية وهي تسع وعشرون يعني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسر وينظر الى يوم القيامة كأنه رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت - 01:36:12

واذا السماء وفطرت والى السماء وانشقت رواه احمد وغيره. عن ابي العالية قال قال واوي ابن الكعبة ست ايات قبل يوم القيامة بينا بين الناس في اسواق ذهب ضوء الشمس فبينما هم كذلك يتأثرت النجوم فبينما هم كذلك لبقعة الجبال على رد الارض فتحركت واضطربت واحترقت وفزعت الجن الى الانس والانس والجن - 01:36:24

طلبت الدواب والطير والوحوش وماجوا بعضهم في بعض واذا نحوش حشرتي قال اختلطت واذا العشار عطلت قال اهملها اهملها اهلها واذا البحار قال قالت الجن والانس نحن نأتيكم بالخمير قال واطلقوا الى البحار فاذا هي نار تأججوا قالها بينما وكذلك تصدعت الله صدعة واحدة الى الارض السابعة - 01:36:44

والى السماء السابعة العليا قال فبينما هو كذلك اذ جاءتهم الرياح فماتتهم عن ابن عباس يقول واظلمت قال قتاد وذهب ضوءها فلا ولها قال الزجاج لفت كما تلف العمامة واذا النجوم انكدت قال وهي تناثرت من السماء - 01:37:04

وتساقطت على ارض الجبال سمرت قارب جليلة سيرها الله فكانت سرايا وهبان وانبتا. واذا عشا الحسن سبيها الهوى فلم تصر فلم تصلى ولم تحلب ولم يكن في الدنيا مال اعجب اليهم منها. قال ابن عباس حشر الباهي بهائم موتها عشر البهائم - 01:37:23

البحار سجرت قال ابن عباس ان كور الله الشمس والقمر والنجوم في البحر فبعث عليها ريحا دبورا فنفخها حتى يصير نارا. قوله واذا واذا النفوس زوجت قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما الرجلان يعملان العمل يدخلان به الجنة والنار وقرأ واحشر الذين ظلموا ازواجهم قالوا غرباء هم - 01:37:43

قال مجاهد النفس من الناس جمع بينهم. قال قتادة لحق كل انسان بشيعته. قال الشعبي زوجت الارواح الاجساد عن ابي العالية بقول ان الشمس كورت قال سيأتي اولها والناس ينظرون وسيأتي اخرها الى النفوس زوجت - 01:38:04

عن قتادة سئلتهن في بعض القراء هي في بعض القراءة سألت باي ذنب قتلت لا بذنب كان من الجاهلية يقتل احدهم ابنته ويغذوا كلبه فعافى الله ذلك عليهم قال المؤودة فيقالها باي ذنب قتلت ومعنى سؤالك؟ ومعنى سؤالي اتوبيق قاتلتها - 01:38:21

لأنها تقول قتلت بغير ذنب يا ابن ادم تملي ما فيها ثم تطوى ثم تنشر عليك يوم القيامة واذا كشفت اطفال السعودية كشفت قالت الله نزع فتطويت عنه قتادة والى الجحيم جحيم سمرت سعتها غضب الله وخطايا بني ادم - 01:38:48

واذا جمعت وزفت قالوا ابن جرير قربت وادنيت علمت نفس ما احضرت قال قتات من عملي عن زيد بن اسلم عن ابيه قال لما نزلت اليه الشمس كورت قال عمر ولما بلغ - 01:39:07

نفس ما احضرت بهذا جرى الحديث قال البغوي وهذا جواب قوله اذا الشمس كورت وما بعدها وعن قتادة تقول فلا اقسام بالخطبة جواهر الكنس قال هي الوجوه تبدو بالليل وتخنس بالنهار قال والخنس هي النجوم تخنس بالنهار كن السيار - 01:39:17

سيرهن سيرهن اذا غبن قال سيرهن اذا غبن قال ابن زيد الخنس ان انها تخنس تتأخر عن مطلعها هي تتأخر كل عام لها في كل عام تأخر عن تعديل - 01:39:35

بذلك الطلوع تخلصان والكنس تكنس بالنهار فلا ترى قال والجواري تجري بعد فهذا الخنس الجواري الكنس قال ابن القيم اقسام سبحانه بالجوء في احواله الثلاثة من طلوعها وجريانها وغروبها عن ابن عباس قيل والليل اذا عسى سيقول اذا ادبر قال الحسن يقول اقبل بظلامه وبشاء - 01:39:49

قوله تعالى والليل اذا يغشى ورجحه ابن كثير. والصح اذا تنفس قال قتاد اذا ضاء واقبل انه لقول الرسول الكريم يعني جبريل وقال يعني ان هذا القرآن الكريم ملكي شريف لي قوتي كقوله تعالى علمه شديد القوى ذو برة. اي شديد الخلق شديد البطش والفعل عند - 01:40:10

ذو العرش مكين اي له مكانة عند الله عز وجل وزينة رفيعة مطاع ثم اي له وجهة وهو مسموع القول في الملأ الاعلى امير قال

البغوي على وحي الله ورسالاته الى انبيائه وما صاحبكم يقول يا اهل مكة وما صاحبكم يا اهل محمدا صلى الله عليه وسلم المجنون
ولقد رآه يعني رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام - [01:40:30](#)
على صورته بالافق المبين وهو الافق الاعلى من ناحية المشرق قاله مجاهد وقتادة قال ابن كثير قولوا تعالى وهو على الغير ضليل.
وهو على الغيب ضليل اي وما محمد على ما انزله الله اليه بضنين بمتهم ومنهم من قرأ - [01:40:50](#)
بالضادع ببخيل بليون يبذله لكل احد قلقتا اذا كان القرآن غيبا فانزله الله على محمد فما ضل به على الناس من نشره وبلغه لكل من
اراد وما هو بقول الشيطان الرجيم فاين تذهبون يقول فاين تعدلون عن كتابي وطاعتي انو والا ذكر للعالمين - [01:41:08](#)
يستقيم قال مجاهد ويتبع الحق وما تشاؤون الا يشاء الله رب العالمين قالوا يعلم ان المشيئة في التوفيق اليه وانه لا يقدر على الا
بمشيئة الله وفيه يعلم ان احدا لا يعمل خيرا الا بتوفيق الله ولا الضرا الا بخذلانه. نسأل الله ان يوفقنا واياكم لما يحب - [01:41:28](#)
يرضى نعم نعم يراها كل من يكون حيا على وجه الارض وقتها ولذلك هم شرار الخلق وعليهم تقوم الساعة نعم اهي كقراءة
قراءة ثلاثة حفص بالظاد في قراءة بظنين اخت الطاء. نعم - [01:41:48](#)
بظنين بمتهم اذا اختطت بالظنين اخت الصاد ببخيل نعم سورة الانفطار وهي تسع عشرة اية قال السماء انفطرت انشقت واذا
الكواكب انتثرت تساقطت واذا البحار فجرت فانفجر بعضها في بعض - [01:42:15](#)
واختلط العدو بماله وصارت بحرا واحدا واذا القبور بعثرت قال ابن عباس بحثت علمت نفس ما قدمت واخرت قال رضي ما قدمت
ما عملت واما ما اخرت سنة والسنة يسنها الرجل يعمل بها من بعده ويا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم؟ قال قتاد شيء ما غر ابن ادم
هذا عدو الشيطان - [01:42:34](#)
فقال عمر للجهل. وقوله تعالى الذي خلقك فسواك بعد والامام احمد عن بشر ابن القرشي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بصق
يوما في كفه ووضع عليها اصبعه ثم قال قال الله عز وجل يا ابن ادم يا انا تعجزنا - [01:42:54](#)
وقد خلقتك من مثل هذه حتى اذا سويتك وعدلتك وعدمتك مشيت بين برده والارض بك وئيد فجمعنا ومنعت حتى اذا بلغت بلغت
التراقي قمت اتصدق اني او ان الصدقة وعن مجاهدين في قول الله في اي السورة ما شارك من قال في اي شبه في اي شبه اب او ام
او عم او خال كلا بل تكذبون بالدين - [01:43:14](#)
والحساب وان عليكم لحافظين كرام كاتبين يعلمون ما تفعلون. قال ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم عن التعالي
فاستحيوا عن التعالي فاستحيوا الملائكة الا للذين بعثوا الكرام الكاتبين الذين لا يفارقونكم الا عند احد احدى ثلاث حالات. الغائط
والجنابة والغسل اذا اغتسل احدكم - [01:43:40](#)
العرائب فليستتر بثوبه او بجرم حائط او ببعض او ببعيره رواه البزار في رواية ابن ابي حاتم او ليستره اخوه. على كل حال هذا
الحديث ضعيف لكن اذا اراد الانسان ان يتعرف فليبسم فليبسم فانها يعني وقاية من عيون الجن ومن عيون الملائكة. نعم -
[01:44:00](#)
قال بغاو يقوله عز وجل ان الامر هذا في نعيم الابرار الذين بروا وصدقوا فيما صدقوا في ايمانهم باداء فرائض الله عز وجل واثناء
معاصيه وان الفجار لفي جحيم روى روي ان سليمان عند الملك قال لابي حازم ليس شعري ما لنا عند الله قال قال اعرض اعمالك على
كتاب الله فانك تعلم مالك عند - [01:44:19](#)
في كتاب الله فقال عند قوله ان الابرا لفي نعيم. وان الفجار لفي جحيم. قال رحمة الله قال رحمة الله قريب من المحسنين قوله عز
وجل يصبغونها ويدخلونها يوم الدين يوم القيامة وما هم عنها بغائبين ثم عظم ذلك اليوم فقال وما ادراك ما يوم الدين ثم كرر تفخيم
اللسان - [01:44:39](#)
قال ثم ادراك ما يوم الدين يوما لا تملك نفس لنفسه شيئا ولو غير يومئذ لله فقال قتاة والامر والله ليوم لله ولكنه يومئذ الله نازع لا
ينازعه احد ليس ذنب احد يومئذ يقضي شيئا ولا يصنع الا رب العالمين. قالوا الكثير ولهذا قال والامر يومئذ لله. كقوله - [01:44:59](#)
قال لمن الملك اليوم لله الواحد القهار؟ نعم هم اي نعم الاية يكتب بالظبط لا الاية يكتب بالظاد ان القراءة اي وما محمد على ما انزله

الله الي بظنين ثم ايضا هذا لا يعتمد عليه لماذا؟ لان هذا - [01:45:19](#)

اي من الطبايعين ايضا نعم يعني ما اخرت انت الان حفرت بير تتركها يموت الانسان والبير الناس يستقون منه هذه السنة اللي اخرها من خير او الشر. نعم نعم قال سورة المطففين زد زد الساعة شوي - [01:45:45](#)

شروط المطففين. نعم مكية وهي ست وثلاثون يعني هلال ابن طلق قال بينما يسير مع ابن عمر فقلت من احسن من احسن الناس ليلة واوفار كيلا اهل مكة واهل المدينة قال - [01:46:13](#)

حق اللهم سمعت الله تعالى يقول ويل للمطففين عن ابن عباس قال ما قدم النبي صلى الله عليه وسلم الذين كانوا من اخوة الناس كيف اتى الله تعالى غير المطففين حسنوا كيف بعد ذلك - [01:46:25](#)

يا ابا عبد الرحمن ان المدينة يوفون الكيل قال وما يمنع من يوفوا الكيل؟ وقد قال الله تعالى ويا المطففين حتى بلغ يوم يقوم الناس رب العالمين عليك كما قال اشهد ان كل كيان يوزان في النار. فقيل وبذلك قال انه ليس منهم احد يزن كما يتزن ولا يكيل كما يكتال

قد - [01:46:35](#)

وويل المطففين الذين اكثراروا على الناس يستوفون. قال الزجال معناه يكتال من الناس واذا كانوا هم وزنهم يخسرون قالوا ايه كالوا لهم او وزنوا لهم يخسرون ينقصون لا يظن اولئك انهم مبعوثون لليوم العظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين. عمر النبي صلى الله -

[01:46:55](#)

وسلم قال يقول نفس رب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاب اذنيه متفق عليه. عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تدل الشمس يوم القيامة على قدم - [01:47:13](#)

ويزداد في حرها كذا وكذا تغلي منها الهواء كما تغلي القدور يعرقون فيها على قدر خطاياهم منهم من يبغو الى كعبيه ومنهم من يبلغ الى ساقيه ومنهم من يبلغ الى - [01:47:23](#)

ومنهم من ينتبه يلجمه العرق رواه احمد عن ابي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم وانت صانع في يوم يقوم الناس فيه رب العالمين اقدار موسى مقدار ثلاثمائة سنة من ايام الدنيا لا يأتيه خبر من السماء ولا يأمر فيه بان قال بشير واستعان الله يا رسول الله

قال اذا انت اويت الى فراشك فتعوذ - [01:47:33](#)

اعوذ بالله من كرب يوم القيامة وسوء الحساب. رواه ابن جرير وعن قتادة قوله ان كتاب الفتان في سجين ذكر ان عبد الله ابن عمر كان يقول هي ارض السفلى في ارواح الكفار واعمالهم اعمال السوء قالوا تعالى حقا - [01:47:53](#)

مأخوذ من السجن والضيق ولهذا عظم الله امره فقال تعالى وما ادراك ما السجين اي هو امر عظيم مقيم عذاب الاليم والالتهام لخص. قال في قوله وما ادراك ما السجين اليس ذلك مما كنت تعلم انت ولا قومك كتاب وقل قالوا اوليس هذا تفسير السجن بل هو -

[01:48:08](#)

الكتاب المذكور في قوله ان كتاب الفجار قال قتادة رب رقم لهم بشر قال متى رقب لهم من شر ويوجد المكذبين الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به الا انهم كل معتد اثيم اذا اتلى عليه اياتنا قال سابق الاولين. قالوا - [01:48:28](#)

كما يزعمون كما قالوا ان هذا ان هذا القرآن ساطير وليما وكلام الله وحي وتزليه على رسوله صلى الله عليه وسلم وانما حجب قلوبهم عن الايمان بهما عليها ما عليها - [01:48:47](#)

الذي قد لبس قلوبا من كثرة ذنوب الخطايا ولهذا قال تعالى كلا على قلوبهم ما كان يكسبون. عن ابي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم اذا ابلغ العبد حتى - [01:48:57](#)

من قتلت قوله كذب الله على قلوبهم ما كانوا يكسبون اعمال السوء اي والله ذنب على ذنب وذنب على ذنب حتى مات قلبه واسود واسود. وقال ابن زيد غلب على - [01:49:17](#)

قلوبهم ذنوبهم فلا يخلص اليها معها خيرا حتى يتكلم عن ربهم يومئذ لمحجوبون هو لا ينظر اليهم ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم قال قال الحسين ابن الفضل كما حجه في الدنيا عن توحيد حجب في الآخرة عن رؤيته قال من بارك من احد بعده فلم يره تجلى لاوليائه

حتى رأوه - 01:49:27

معروف ان هذا من كلام الشافعي ما ادري كيف جعله من كلام ما لك نعم قال ثم اخبر ان الكفار مع كونه محجوبين عن الله يدخلون النار فقال ثم انهم لصابوا الجحيم ثم يقال هذا اي هذا العذاب الذي كنتم به تكذبون. عن قتادة - 01:49:47

قلنا كده ولا ابراهيم في عندي؟ قال عليون فوق السماء السابعة عند قائمة العرش اليمنى. قال ابن عباس اعملوا في كتاب عند الله في السماء قال كعب الاحبار ان الروح المؤمنة - 01:50:06

اذا قبضت صعد بها فتحت لها ابواب السماء وتلفت الملائكة بالبشرى ثم عهدوا معه حتى ينتهوا الى عرشه ويخرجوا لها من عند العرش ثم يختم بمعرفتها النجاة بحساب يوم القيامة - 01:50:16

تشهد الملائكة المقربون. وقالوا ان الابرار في نعيم على رايت ينظرون الى ما اعطاه الله من الكرامة والنعمة تعرف تعرف في وجوه نظرة حسن النظرة في الوجوه السرور في القلب. يسخون من رحيق مختوم. قال ابن عباس يعني بالرحيق الخمر طيب الله له الخمر فكان اخر شيء جعل فيها - 01:50:32

حتى تختتم بالمسك وان قتلت ختامه مسقال عاقبته مسك يمزج له بالكابوريا يختم بالمسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. قال اللهم لا تسابق المتسابقون وعن ابن عباس قوله ومزادهم تسليم العين اشربها للمقربون. صرفا ويمزج فيها لمن دونه وعن الحسنات - 01:50:52

قوله ومزاده بتسليم قال خفايا اخفاها الله لاهل الجنة. قال ابن عباس هذا لما قال الله تعالى فيهما لا تان نفس ما اخفي له من قرّة اعين وعن قتالة قولوا ان الذين اجرؤا كانوا من الذين امنوا يضحكون في الدين ويقولون والله ان هؤلاء كذبة وهم على شيء استهزاء واذا مروا بهم يتغامزون قال - 01:51:12

وكان بعضهم يغمز بعضا بالمؤمن استهزاء به وسخرية لكونهم على غير دينهم. قال الله تعالى هؤلاء الكفار القائلون المؤمنين ان هؤلاء حافظين عليهم باعمالهم. يقول انما كلفوا بالايمان بالله والعمل بطاعته ولم يجعلوا قضاء على غيرهم يحفظون عليهم اعمالهم وينتقدونها. عن ابن عباس - 01:51:32

يضحكون على ينظرون قال يعني السرر المرفوعة عليها الحجاب. كان عباس يقول ان السر الذي بين الجنة والنار يفتح ينظرون كيف يعذبون فيضحكون منهم فيكون ذلك مما اقر به اعينهم كيف - 01:52:02

يتقي الله منهم وعن مجاهدنا سوى يؤذون به الكفار قال جزي عن سفيان اثم الكفار وما كانوا يفعلون حين كانوا يسخرون قالوا ما معنى استهفامون التقرير؟ قالوا الكثير تعالى اسوء الكفار وكانوا يفعلون اي هل نجزي الكفار على ما كانوا يقابلون به المؤمنين من السجاء والتنقيص ام لا؟ يعني قد دوزوا اوفر - 01:52:22

الجزاء واتمه واكملة. امبلى. ثوب الكفار ما كانوا يفعلون نعم يفسر نعم لان من اسماء العسل الرحيق نعم سورة الانشقاق مكية وهي خمس وعشرون اية عن رفع قال صليتم ابي هريرة العتبة فقرأ الى السماء وانشقت فسجد فقلت له فقال سجدت خلف ابي القاسم - 01:52:45

صلى الله عليه وسلم فلا يزال اسجد بها حتى القاهم متفق عليه قال بغير السماء وانشقت شقاؤها من علامات القيامة وادلة ربها ان سمعت ما ربها والانشقاق واطاعت من الاذن وهو الاستماع - 01:53:24

وحقت اي وحق لها ان تطيع ربها واذا ظممت مدة لا مد لا دين وزيد في سعتها والقى ما فيها وتخلف قال مجاهد اخرجت ما فيها من الموتى قال قتالت اخرج ائقالتها وما فيها واذنت ربها وحقت - 01:53:37

يا انسان كادح الى ربه كدحا فملاقيه قال قد اتى ان كدحك يا ابن ادم لضعيف ومن استطاع ان يكون كدحه في طاعة الله فليفعل ولا قوة الا بالله. قال - 01:53:51

رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نوقش الحساب عن الدين قلت يا رسول الله فليس الله تعالى يقول فسوي حازم حسابا يسيرا قال ليس ذلك بالحساب ولكن ذلك العظم من نوقش الحساب يوم القيامة عذب متفق عليه عن قتال -

الى اهل مصر الى اهل الى اهلي اعد الله لهم في الجنة عن مجاهد قل هو من اوتي كتاب وراء ظهره قال يجعل يده من وراء ظهره فسوف يدعوا ثبورا ويصلى سعييرا. قال - [01:54:21](#)

قال ابن جرير قوله فسوف يدعوا ثم يقول فسوف ينادي بالهلاك هو ان يقول والثبورا طويلا انه كان في اهله مسرورا قال قتالت اي في الدنيا انه ظن ان لن يخرج لن ينقلب يقول هل لن يبعث؟ قال ثم قال بلى اي ليس كما ظن بلى يحور ايننا ويبعث. ان - [01:54:31](#)
كان به بصيرا من يوم خلقه الى ان بعث عن ابن عباس فلا اقصد بالشجر قال هو الحمرة التي تبقى في الافق بعد غروب الشمس والليل وما وسق وما جمع - [01:54:51](#)

ايقول اذا استوى لتركن طبقا عن طبق وقولوا حالا بعد حال. قال ابن زيد الاخرة الاخرة بعد الاولى. فما لهم لا قال بهذا الحديث وبهذا الامر اذا قرأ عليهم القرآن لا يسجدون من الذين كفروا يكذبون والله اعلم بايوعون قال مجاهد يكتمون فبشروا بعذاب اليم قال -

كيف اخبرهم يا محمد بان الله عز وجل قد اعد لهم عذابا اليما لقوله تعالى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات هذا استثناء منقطع يعني لكن الذين امنوا بقلوبهم وعملوا الصالحات بجوارحهم له اجر في الدار في الدار الاخرة غير ممنون قال غير مقطوع ولا منقوص. نسأل الله ان يجعلنا واياكم - [01:55:21](#)

سورة البرود مكية وهي اثنتان وعشرون. عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العشاء الاخرة بالسماء ذات البرود والسماء ذات والسماء والطارق رواه احمد - [01:55:41](#)

عن مجاهدات منازل الشمس والقمر قال ابن عباس القصور في السماء واليوم الوعود قال قتالة يعني يوم القيامة قوله تعالى قال ابن عباس الشاهد محمد والمشهود يوم القيامة. ثم قرأ ذلك يوم جمع له الناس وذلك يوم مشهود. قال مجاهد الشاهد ابن ادم مشهود يوم القيامة - [01:55:54](#)

ابن عباس في قوله وشاهد يقول الله وشهود قال يوم القيامة. وقال قال ابن عمر ابن الزبير الشاهد يوم فقال ابن عمر وابن الزبير وقال ابن عمر وابن الزبير الشاهد يوم الذبح والمشهود يوم الجمعة انه قال في هذه الاية وشاهد وشهد قال الشاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة - [01:56:15](#)

والوعود يوم القيامة. وروي مرفوعا وروي مرفوعا قال صلى الله عليه وسلم واليوم الود موعودي يوم القيامة والشاهد يوم الجمعة واطلعت الشمس ولا غربت والافضل بيوم الجمعة وهي ساعة لا ينفقه عبد مسلم يسأل الله فيها خيرا للاعطا واياها ولا يستعيز فيها من شر الاعاذة. ومشهود - [01:56:36](#)

يوم عرفة قال صلى الله عليه وسلم اكثرنا عليه الصلاة يوم الجمعة فانه يوم مشهود تشهد الملائكة رواه ابن جرير. قال ابن القيم فالشاهد هو المطلع والرقى والمخبر والمشهود هو المطلع عليه والمخبر به والمشاهد. الى ان قال فكلما وقع عليه اسمه شهيد وشهود وهو داخل في هذا القسم فلا وجه لتخصيصه - [01:56:56](#)

بعض الانواع او الاعيان الا على سبيل التمثيل. قال فلا وجه لتخصيص بعض الانواع او الاعيان على سبيل التمثيل. وعن صهيب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:57:18](#)

كان في من كان قبلكم ملك وكان له ساحر فلما كبر الساحر قال للملك اني كبر سني وحضر اجلي فادفعه غلاما ليعلم السحر وندم عليه ولا من كان يعلم وكان الساحر وكان بين الملك وكان بين الساحر وبين الملك راهب فاتي الغلام وعلى الله فسمع من كلامه فاعجبه نحوه - [01:57:28](#)

كلامه وكان ذات الساحر ضربه وقال ما حبسك. واذا اتى اهله ضربه قالوا ما حبسك فشكى ذلك الى الله فقال اذا اراد الساحر ان يضربك فقل اهلك ان يضربوك فقل حبسني الساحر. قال فبينما هو ذات يوم ذات على الدابة فظيعة عظيمة قد حبست الناس فلا يستطيعون - [01:57:48](#)

يدوزوك قالوا يوم اليوم اعلم امر الله باحب الى الله امر السعي فاخذ حجرا فقال الله من كان امر الله باحب اليك وارضى من امر الساحر اقتل هذه حتى يجوز الناس ورمها فقتلها ومضى الناس واخبر الله بذلك فقال يا بني انت افضل مني وانك ستبتلى فان ابتليت فلا تدل عليه - [01:58:08](#)

فكان الغلام يبصر لك ما هو الامر وسائر الاجواء ويشفيه وكان الملك جليس فعمي فعمي فسمع به فاتاه بهدايا كثيرة فقال اشفني ولك ما ها هنا اجمع قال ما انش اشفي احدا وانما يشفي الله عز وجل فان امنت به فان امنت به دعوت الله فشفاك ما امن به فدعا الله فشفى ثم اتى - [01:58:28](#)

فجلس منه نحو ما كان يجلس فقال له الملك يا فلان من رد عليك بصرك؟ فقال ربي فقال انا فقال لا ربي وربك الله. قال قال اولك رب غير قانع؟ ربي وربك الله؟ فلم يزل يعذبه حتى دل على غلامه فبعث اليه فقال اي بني بلغ من سحرك ان تبرأ ان تبرئ الاكمة ولو - [01:58:49](#)

وهذه الاجواء قال ما اشفي احدا انما يشفي الله عز وجل قال انا قال لا قال اولك رب غيري؟ قال ربي وربك الله فاخذه ايضا بالعذاب لم يزل به حتى دل على الله فاوتي الى الله فقال ارجع عن دينك فابى فوضى بمفرق رأسه حتى وقع شقاه حتى وقع شقاه وقال - [01:59:09](#)

الاعمى رضي عن دينك فابى فوضع من شرع في مفرق رأسه حتى وقع شقاه الى الارض. وقال لغلام ارجع عن دينك فابى فبعث به معنى الى جبل كذا وكذا حيث قال وقال اذا بلغت ذروته فان رجع ديني فتهده - [01:59:29](#)

والا فتهده فذهبوا به فلما علوا به الجبل قال اللهم اكفني بما شئت فرج فيهم الجبل فدأهوه اجمعون. وجاء الغلام يتلمس حتى دخل الملك فقال ما فعل اصحابك؟ فقال كفانيهم الله تعالى. اشرب شاي على ما اخلص لك - [01:59:49](#)

قال فبعث معه نفر في قرقور فقال اذا لججتم به البحر فان رجع ديني والا فغرقوا في البحر فلججوا به البحر فقال الغلام اللهم اكفني بما شئت فغرقوا يجمعون وجاء الغلام حتى دخل الملك فقال ما فعل اصحابك؟ فقال كفانيهم والله تعالى ثم قال للملك انك لستفيقات لاتتفعل ما امرك به - [02:00:07](#)

ان انت فعلت ما امرك به قتلتني والا فانك لا تستطيع قتلي قال وما هو قادر اجمع الناس بصيد واحد ثم تصلبني على جذع وتأخذ سهما من كنياتي ثم قل بسم الله رب الغلام فانك انفع - [02:00:27](#)

قتلتني ففعل ووضع السهم في كبد قوسه ثم رمى وقال بسم الله رب الغلام وقال السهم في وضع الغلام يده على موضع السام ومات فقال الناس امنا برد الغلام الفقير - [02:00:37](#)

الملكة رايت ما كنت تحذر فقد والله نزل بك قدم الناس كلهم فامر باخواني السكك فخذت في الاخايد واطلمت في النيران وقال من رجع عن ديني فدعوهم الا فاقحموا فيها قال - [02:00:47](#)

فكانوا يتعادون فيها ويرتفعون فجاءت امرأة باذن الله ترضعه فكانها تقاست تقع في النار. فقال الصبي اصبري يا امه فانك على الحق رواه احمد وغيره. وعن ابن عباس الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات حرقوا حراق المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب حريق كثير وذلك للجزاء من جنس العمل. قال الحسن البصري انظروا الى هذا الكرم والجود قتلوا - [02:00:57](#)

وهم يدعون الى التوبة والمغفرة قال البغوي ان بطش ربك لشديد. قال ابن عباس وبالمغفرة ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ذلك الفوز الكبير. قال البغوي لبطش ربك رشيد. قال ابن عباس ان اخذه بالعذاب اذا اخذ الظلمة لشديد. انه ويبدى - [02:01:17](#)

يريد ان يخلقهم اولاً في الدنيا ثم يعيدهم احيانا بعد الموت وهو الغفور الودود. قال ابن عباس يقول الحبيب ذو العرش المجيد. قال البغوي قرأ حمزة والكسائي المجيد المجيد بالجد - [02:01:34](#)

على صفة العرش اي السرير العظيم. وقيل اراد حسنه فوصفه بالمجد كما وصفه بالكرم فقال رب العرش الكريم. ومعناه الكمال هو العرش احسن الاشياء واكملها وقرر الآخرون صفة ذو العرش - [02:01:44](#)

فعال لما يريد ان يعجزه شيء يريد به ويمتنع منه بشيء طلبه. قال ابن كثير وقوله تعالى لا تكعث الجنود فرعون وثمود. اي هل بلغك ما

احل الله به من بأس وانزل عليه من النعمة - 02:01:54

لم يرد عنهم احد وهذا تقرير لقوله تعالى ان بطش ربك لشديد. وعن عمرو ابن ميمون قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة تقرأ ولا تكعد الجود. فقام يسمع فقال نعم - 02:02:04

قد جاءني رواه ابن ابي حاتم بل الذين كفروا في تكذيب قال البغي بل الذين كفروا من قومك يا محمد في تكذيب لك وان القرآن. كذاب من قبلهم ولم يعتبروا من كان قبلهم - 02:02:14

والله يراني محيط عالم بما بهم لا يخفى عليه شيء من اعمالهم يقدر ان ينزل به ما انزل بمن كان قبلهم بل هو قرآن مجيد كريم كثير الخير ليس كما زعم المشرك - 02:02:24

انه شعر وكان في لوح محفوظ وهو ام الكتاب ومنه تنسخ الكتب محفوظ من الشياطين ومن الزيادة فيه والنقصان. قال مقاتل اللوح المحفوظ عن يمين العرش ماشي لا هو الحين ارتاح افتح - 02:02:34

ارتحت ها كما تحب انت يلا بسم الله قال سورة تبارك وتعالى قال فتاة غيره انما سمي نجم طارقا لانه انما يرى بالليل ويختفي بالنهار ان كل من اسلم علي حافظ قلب الغيمة كل نفس الا علي حافظ وهي لغة هذيل يجعلون النمة بمنزلة انا الا. يجعلون لنا بمنزلته الا يقولون - 02:02:51

الله لما قمت الا قمت كل نفس لما عليه حافظ حفظة يحفظون عملك ورزقك واجلك اذا توفيت وابن ادم قوم قبضت ربك قال كلب يحافظ من الله يحفظها ويحفظ قولها حتى يدفعها ويسلمها للمقادير ثم يخلي عنها - 02:03:26

فلينظر الانسان لم يخلق بغيا فليتكفر من اي شيء خلقه ربه خلق مما اداكم متحوقا دفع يخرج دفقا من الرجل للمرأة فيتولد منهم الولد باذن الله عز وجل لهذا قال يخرج بين الصلب والتراب يعني صلب الرجل وترى المرأة وهي صدرها قال قتادة يخرج بين صلب الرجل ونحره - 02:03:44

انه على وجه قادر قال على بعث واعادة يوم تبل السرائر وقال ان هذه السرايا المختبرة فاسروا خيرا او اعلنوه ان استطعتم. ولا قوة الا بالله فما من قوة ولا نصر قال من قوة يمتنع بها ولا نصر ينصره من الله عن قتادة القول والسماء ذات الرجل قال ترجعوا بارزاق

العباد كل عام لولا ذلك هلكوا وهلكوا - 02:04:04

قال الضحى في علم الوسط والارض ذات صديقة لقد لا تصدع عن الثمار وعن النباتات كما رأيتم انه لقول فصل. قال ابن عباس يقول حق وما هو بلهز قال بالله بن علي رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتن قل لا يا رسول الله انما اخرج

منها يا رسول الله قال كتاب الله في نأ وما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما - 02:04:24

والفصل ليس بالهزل من ترك ومن جبار قصمه الله. ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله الحديث. قالوا الحديث ثم اخبر عن الكافرين بانهم يكذبون به ويصدون عن كيف قال انهم يكيّدون كيد يمكرون بالناس في دعوة من اخلاق القرآن واكيد وكيد قالوا الله وكيد الله

استدراج اياه ومن حيث لا يعلمون قائلا ثم قال تعالى فما هي الكافرون - 02:04:44

ينظرهم ولا تستعجل لهم امهلهم رويدنا قليلا ماذا حل بهم العذاب والنكار والعقوبة والهلاك قال تعالى كما قال تعالى قال امهلهم

امهلهم رؤيتهم هذا اليسيرا كرر وخالف بين فعليه زاد التسكين والتصبير والحمد لله رب العالمين - 02:05:04

سورة العلامة هي مكية وهي تسعة عشر اثني عشرة يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين ويوم الجمعة بالسب اسم ربك الاعلى هل اتاك الغاشية وربما اجتمعا في يوم واحد فقرأهما رواه مسلم وغيره - 02:05:24

عن قتالة سبح اسم ربك الاعلى ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ قال فسبحان ربي الاعلى وعن عقبة ابن عامر الجهري قال ما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال قلها يا ابن الوصف - 02:05:43

قلنا قال لنا رسول الله صلى الله قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت باسم ربك الاعلى قال

اجعلوها في سجودكم وقوله تعالى الذي خلق فسوى - 02:05:53

خلق الخليفة وسوء كل مخلوق على هيئته. والذي قدر فهدى قدرا وهدى الخلائيق اليه والذي اخرج امرأة فجعله غناء نحوها قال

قتاتي عود ليأسا بعد خضرة قال ابن عباس الهشيم متغيرا. وعن مجاهد قوله سنغلبك فلا تنسى. قال كان يتذكر القرآن في نفسه مخافة. كان صلى الله عليه وسلم لا ينسى شيئا الا - [02:06:03](#)

ما شاء الله قال نسخ الله تلاوته من القرآن كما قال تعالى ما ننسخ من اية او نسها انه يعلم الجهر يخفى وببسررك وقال ابن عباس يسرك ان تعمل خيرا فذكر النواية ذكرنا قال وكثير اي ذكر حيث تنفع التذكرة. ومن ها هنا يؤخذ الادب في نشر العلم فلا يضعه -

[02:06:23](#)

وعند غير اهله مم لا يظاع عند غير اهله ها هذا شيء مهم الواحد ما يضيع وقت عند ناس ما ما عندهم استعداد لطلب العلم يجلس مع ناس يستفيدوا نعم - [02:06:43](#)

الله ان ينفعنا واياكم بما نسمع ونقول قوله سيتذكر سيتعظ من يخشى الله عز وجل ويتجنبها للذكرى ويتباعد عنها الاشقى الذي اصغر النار الكبرى ثم لا يموت فيها فيستريح ولا يحيى حياة تنفعه - [02:06:57](#)

عن ابن عباس قوله قد افلح من تزكى يقول من تزكى من الشرك والشرك وزكى اسم ربه فصلى يقول الصلوات الخمس على الحسن بقوله قد افلح منت زكاة قال من كان عمله زكيا - [02:07:11](#)

بل تؤزرون الحياة الدنيا والاخرة خير ان فقدت فاختر الناس العاجلة الا من عصم الله ان فيها ان هذا لفي الصحب الاولى قال تتابع كتب الله كما تسمعون ان الاخرة خير وابقى واعلم - [02:07:21](#)

ابي الخلد وعن ابن خلد قال انزلت صحف ابراهيم في اول ليلة من رمضان وانزلت التوراة لست ليال خلونا من رمضان وانزل الزبون اثنتي عشر ليلة وانزل الانجيل ثمانى عشرة ليلة انزل - [02:07:35](#)

وعشرين وفي حديث ابي زيد المشهور قلت يا رسول الله فهل في الدنيا شيء مما كان في ايدي ابراهيم وسقى نعم اقرأ يا ابا ذر قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه - [02:07:46](#)

بل تكترون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى نعم ما شاء الله يعني الله ينسبك ما هو منسوخ نعم نعم سورة الغاشية مكية وهي ست وعشرون اية قال ابن عباس الغاشية من اسماء يوم القيامة عظمه الله وحذره

عباده ووجوهم اذا خشية قال ليلة عاملة ناصبة قال الحسن لم - [02:07:56](#)

في الدنيا باعمالها في النار تصلى نارا حامية تسقى من عيناني التي قال ان ان طبخها منذ يوم خلق الله تعالى الدنيا ليس لها طعام الا من قال ابن عباس - [02:08:25](#)

والشجرة الظالعة الكريمة هي شجرة ذات شوك لا طيبة في الارض اذا كان الربيع سمتها قريش الشهرة. فاذا هذا العود سمتها الضريح لا يسقي اسم ولا يغني من جوع يعرف النعيم فيها بسعيها رضيت قال سفيان قد رضيت بعملها في جنة عالية لا تسمع فيها قال ابن

عباس يقول لا تسمع اذا ولا باطلا فيها عين جارية - [02:08:38](#)

وليس المراد بها عينا واحدة وانما هذا جنس يعني فيها عيون جاريات فيها سوء مرفوعا من ذهب مكمله والدر والياقوت مرتفعة ما لم يجد اهلهما. فاذا اراد ان يجلس عليها تواضعت له حتى يجلس عليها ثم ترتفع الى مواضعها واكواب - [02:08:58](#)

موضوع عندهم ونبالكم سورة قلقتات والنوارق الوسادة والزراية الزرابي يعني قال ابن عباس التي لها خبل واحدة زربية مبنوثة مبسوطة انتهاء قلت وهي الزوالي بلسان بعض اهل الوقت قالوا اهل التفسير لما منعت الله تعالى هذه السورة ما في الجنة عجا بذلك

عن الكفر يكذبه فذكر الله تعالى - [02:09:18](#)

صنعه فقال كيف خلقت؟ اعظم عيش في العرق اعظم عيش العرب له فيها منافع كثيرة فلما صنع لهم ذلك في الدنيا عليها الجنة فيها ما صنع وتكلمت الحكماء في وجهه سائر الحيوان فقال مقاتل لانهم لم يروا بهيمة قط اعظم منها ولم يشاهدوا الفيل الا الشاب -

[02:09:45](#)

من هون كالولادة تنهض بحملها وهي باركة قال غتان ذكر الله ارتفاع سرور الجنة وفرشها فقالوا كيف نصعد وما انزل الله هذه الاية والسؤال الحسن عن هذا قيل هو الفيل اعظم في الاعجوبة فقال اما الفيل فالعرب بعيدة العين لا يركب ظهره لا يركب ظهرها ولا

يؤكل - 02:10:05

لحمها ولا يحلم جرّها والابل من اعز مال العرب انفسها تأكل النوى والقت وتخرج وتخرج اللبن. وهو مع عظمها تلين للحم الثقيل وتنتقاد حيث قوله تعالى كيف رفعت يعني الارض حتى لا ينالها شيء غيرها يغيرها. كما قال تعالى فلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف ريناها وزيناها وملا - 02:10:25

تصاعد الى الجبل الصخر. تصاعد الى جبل الصخر على متى يومك فاذا امضيت الى علاه امضيت الى عيون متفجرة وثمار متهدلة ثم لم تحرسه الايدي ولم تعمله نعمة من الله وبلغه من الى الاجل. وبلغه الى الاجل والى الارض - 02:10:55

يقول اليس الذي خلق هذا بقاض على ان يخلق ما اراد في الجنة فذكر ان مات وذكر لست عليه مسيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله فذكر يا محمد على ما ارسلت به اليه فانما عليك البلاغ علينا الحساب لهذا قال لست عليه مسيطر. قال ابن عباس يقول لست عليهم قال - 02:11:15

صلى الله عليه وسلم مرت بقاتل الناس حتى يقول لا اله الا الله. فاذا قالوا لا اله الا الله عصوا مني دماء وما لهم الا بحق ام حسابهم على الله ثم قال انما اتى بذكر لست عليهم واستيقظ رواه ابن جرير وغيره - 02:11:35

وعن مجاهد القولون عليه الحساب سورة الفجر مكية وهي ثلاث اية عند الله قال ابن عباس هن الليالي الاول من ذي الحجة قال في افضل ايام سنتي وعن مجاهد والشفع والوتر قال كل خلق الله شفع والسماء والارض والبحر والبر والبحر والجن والانس والشمس والقول والله الوتر وحده - 02:11:45

وعن قتال تقول والشفعة قال ان من الصلاة جمعا وان منها وتر. وعن ابن عباس والذي لا والذي لا قال اذا ذهب هل في ذلك قسم لذي حجة؟ قال ذي - 02:12:19

قال تعالى في هذا القرآن يكتفى لمن عقل عن ربه بما هو اغلظ منه في الاقسام. قالوا يمكن يقوله تعالى هل في ذلك قسم ذي حجابه الذي لبي بذي عقل ولب ودين - 02:12:29

قال لذي عقل ولب ودين وحيدا وانما سمي العقل حجرا لانه يمنع الانسان من تعاطي ما لا يليق به من افعال وقانتها غلب الله كما العقل الى القلب منزلة الروح للجسد - 02:12:49

عن قتالة قوله ولم تركه فعل ربك بعده روضات العباد قال كنا نحدث ان ارم قبيلة من عدو المملكة قول ذات العباد قال كانوا اهل عبود لا يقيمون سيارة سيارة قال وكانوا اهل عمد وخيام وماشية سيارة بالربيع - 02:13:05

هذا العود ورجعوا الى منازلهم وكانوا اهل جنان وزراء. عن قتادة قوله التي لم يخلقوا مثلها في الولاية ذكر انه كان اثنتي عشرة ذراعا طولا في السماء قالوا غير اي لم يخلق مسنتي في قبيلتي بالطور والقوة. وهم الذين قالوا اشد منا قواعد ابن عباس وثمود الذين جاءوا الصخر الذي يعني ثمود قوم صالح كانوا يحتون الجبال بيوتا قال قتادة - 02:13:25

تلقب الصخر والمجاهد قوله وفرعون ذي الاوتاد. قال كان يمتد الناس بالاوتاد الذين طغوا في البلاد قالوا ايه يعني عاد وثمود وثمود وفرعون عملوا في الارض المعاصي وتدبروا فاكثروا فيها الفساد. فصب عليهم ربك سوط عذاب قال مجاهد ما عذبوا به ان ربك لبن مصادق. قال ابن عباس يقول يرى ويسمع عقد - 02:13:45

قوله فاما الانسان اذا ابتلاه ربه فاكرموا ونعم فيقول ربي اكرم وحق له واما اذا ابتلاه فقد ما ابتلاه فقد ربه رزقه فيقول ربي اهانه ما اسرع كفر يقول الله جل ثناء وكلا اني لا اكرم الاكرمت بكثرة الدنيا ولا اهين ولا انتم بقلتها ولكن انما اكره ونكره في بضاعتي واهين من اهنت بمعصيتي - 02:14:05

بل لا تكرمون اليتيم ولا يتحابون على طعام المسكين لما قالوا الميراث اكلا لما شديدا. قال ابو بكر ابن عبد الله اللم الاعتداء في الميراث يأكل ميراثه وميراث غيره وتحبون المال حبا كما قال قتادة حبا شديدا. قال الكثير يقول تعالى عما يقع يوم القيامة من الاهوال العظيمة فقال تعالى كلا حقا اذا دكت الارض دكا - 02:14:25

وجاء ربك والملك صفا صفا يقول تعالى صفا بعد صف ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال اذا كان يوم القيامة مدة مدة الارض بدل

دين وزد في سعتها كذا وكذا وجميع الخلائق من صعيد واحد جهنم ذي النوم وانس - [02:14:47](#)

فاذا كان ذلك اليوم قيضت هذه السماء الدنيا عن اهلها على وجه الارض ولاهل السماء وحدهم اكثر من اهل ارض جنهم وانسهم بضعف. فاذا نثر على وجه الله فزعوا منه فيقولون فيكم ربنا فيفزعون من قولهم ويقول سبحان ربنا ليس فينا وهو ات. ثم تقام

السماء الثانية واهل السماء الثالثة وحده - [02:15:07](#)

واكثر من اهل السماء الدنيا ومن جميع اهل الارض بضعف جنهم وانسهم. فاذا نثروا على وجه الارض فزع اليهم اهل الارض فيقولون

فيك وربنا فيفزعون من قوله فيقول سبحان ربي - [02:15:27](#)

ليس فينا هو ات ثم تقاضوا ثم تقاض السماوات سماء فكلما قيضت سماء عن اهلها كانت اكثر من السماوات التي تحتها فاذا نسروا المسروا على وجه الارض فزع اليهم اهل الارض فيقولون لهم مثل ذلك ويرجعون اليهم مثل ذلك حتى تقاضوا السماء السابعة

فلا - [02:15:37](#)

سمعت اكثر من اهل من اهل ست سماوات ومن جميع اهل الارض بضعفه فيجيب الله فيهم اصحاب ليقبل حمادون لله على كل حال

الله اكبر اما دون صفة امة محمد صلى الله عليه جعلنا الله واياكم منهم - [02:15:57](#)

قال فيقومون فيسرحون الى الجنة ثم ينادي الثانية ستعلمون ايها اصحاب الكرمين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع دون ربهم خوف وطمع مما رزقناهم ينفقون ويسرحون الى الجنة الثالثة ستعلمون يا من اصحاب الكرمين الذين لا تلهيهم التجارة ولا بيع

عن ذكر الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوم تتقلب فيه قلوب الابصار فيقومون فيسرحون - [02:16:18](#)

واذا اخذ من هؤلاء الثلاثة خرج عنق من النار. فاشرف على الخلائق له عينان تبصران ولسان فصيح فيقول اني وكلت بكم بثلاث كل

جبان فينقطه من الصدور لقط الطير حب الشمس. حب بالسسم فتحبس بهم فتحبس بهم في جهنم ثم يقول اني - [02:16:38](#)

وكلت منكم بمن اذى الله ورسوله فلتقضوا لك الطير حب السسم فيحبس به في جهنم. ثم يخرج حسبت انه ونوكل وكلت باصحابي

التصاوير فيلتقطوا من صوير لقطة طير حبة يحبس به في جهنم اذا اخذ منها من هؤلاء - [02:16:58](#)

نشرت الملائكة يحافظون عظيمها ثم الثانية ثم الرابعة ثم الخامسة ثم السادس ثم السادسة ثم السابعة فصفوا صفا

دون صف ثم ينزل الملك الاعلى على مجنبيه يسرى جهنم اذا رآها اهل الارض لدوا فلا يأتون قطرا من اقطار الارض الا وجدوا سبعة

صفوف من الملائكة فيرجع الى المكان الذي كانوا فيه بذلك قول الله - [02:17:18](#)

جعلني اخاف عليكم يوم التردى وتولون مدبرين ما لكم من الله من عاصي وذلك يقول وجاء ربك فملك صفا صفا وجاء بيومئذ بجهنم

وعلم ابن مسعود قوله وجاء بيومئذ بجهنم - [02:17:48](#)

بها تقادم سبعين الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يقودونها. الحديث في دلالة ان اهل الارض الى السماء السابعة كلها تقوض ما

يبقى الا بعد ذلك الارض تسوى خبزة واحدة - [02:17:58](#)

وعرش الرحمن جل وعلا هنا الحديث ثم ينزل الملك الاعلى وهو الله سبحانه وتعالى رواية مسلم قرب كل هذه السنوات تخرب قرب

تدمر نعم قوله يومئذ يتذكر الانسان ان له ذكرى قال ابن عباس يقول وكيف له عن حسن في قوله يوم ان يتذكر الانسان وان له ذكرى

يقول يا ليتني قدمت لحياتي؟ قال قد علم الله انه صادق - [02:18:15](#)

هناك حياة طويلة لا موت بها اخر ما عليه فيومئذ لا يعذب احد. ويومئذ لا يعذب عذابه احد ولا ينسب وساقه احد. قال قد علم الله ان

في الدنيا عذابا ووساقا فقال فيومئذ لا يعذب عذاب احد في الدنيا ولا يوثق وساقه احد في الدنيا تقول يا ايها النفس المطمئنة

والمؤمن اطمأنت النفس الى ما وعد الله - [02:18:44](#)

ارجع الى ربك راضية مرضي وقاومني حدثنا ابو كليما قال حدثنا ابن الايمان عن اسامة بن زيد عن ابيه قال بشرت بالجنة عند الموت

ويوم بشرت عند الموت ويوم الجمع وعند البعث عن قتالة قوله فادخلي في عبادي قال ادخلي في عبادي الصالحين ادخلي جنتي -

[02:19:04](#)

آآ نقف على هذا ان شاء الله نسأل الله جل وعلا ان يكتب لنا ولكم حسن الختام الختام لا يكون غدا يكون ليلة تسعة وعشرين غدا انتم

في راح نريد الختم في ليلة تسعة وعشرين - [02:19:22](#)

على نفس الموعد الساعة العاشرة ان شاء الله نبدأ طيب العشر الاربع عفوا نبدأ حيثما ننتهي ان شاء الله نعم لهذا احد المعاني كيف مفهمتش الاشكال ايه؟ فيومئذ لا يعذب عذابه احد في الدنيا. يعني مهما لو جبت كل العذاب اللي كان في الدنيا لن يكون مثل عذاب

الله يوم القيامة - [02:19:37](#)

نعم ايش لا من صفات الله العفو وليس من اسمائه العفو نعم ولا الوتر من اسماء الله نعم اه دواعي باترابة تبي كواعب انت ها الله

يرزقنا واياك الجنة قولوا امين - [02:20:20](#)

لا لا من من معاني الكواعب اه النواهج نعم ايه استخدم هكذا وهكذا معنا واحد كل الناس ما في احد الا ويحشر يوم القيامة حفاة

عراة غرلا واول من يكسو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [02:20:51](#)

وجاء في الحديث قال فاكون اول من يفيق النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء في بعض الروايات انه ابراهيم عليه الصلاة لكن من

هذه الامة اول واحد محمد صلى الله عليه وسلم - [02:21:30](#)

نقف اذا كان يعني اذا كان ينبه يعني حتى يهتموا وكذا احيانا لا بأس اما ان يلتزم ذلك كل مرة مهموس صحيح نعم خلصتم سبحانك

الله - [02:21:48](#)